وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

# مجلــة
# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد ( 36 ) – العدد (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

# مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

كانون الاول/ 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم | مكان العمل | البلد |
|---|---|---|
| - أ.د. كامل علوان الزبيدي | جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية | العراق |
| - أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام | العراق |
| - أ.د. صفاء طارق حبيب | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم | العراق |
| - أ.د. اسامة حامد محمد | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم | العراق |
| - أ.د. مهند عبدالستار النعيمي | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم | العراق |
| - أ.د. حيدر جليل عباس | الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم | العراق |
| - أ.د. سيف محمد رديف | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |
| - أ.د. بشرى عبد الحسين محميد | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |

| الاسم | مكان العمل | البلد |
| --- | --- | --- |
| - أ.د. محمد حبشي حسين | جامعة الاسكندرية / كلية التربية | مصر |
| - أ.د. عصام توفيق قمر | كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس | مصر |
| - أ.م.د. بيداء هاشم جميل | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام | العراق |
| - أ.م.د. براء محمد حسن | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية | العراق |
| - أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |
| - أ.م.د. بشرى عثمان احمد | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |
| - أ.م.د. صباح عايش بنت محمد | جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام | الجزائر |
| - أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي | جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة | السعودية |

**مجلة العلوم النفسية**

**مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية**

**جمهورية العراق**

**قسيمة اشتراك**

**أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :**

**لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....**

**الأسم : .....**

**العنوان : .....**

**قيمة الاشتراك : .....**

**طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )**

**رقم: تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

| | |
|---|---|
| **قيمة الأشتراك لعدد واحد** | الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>(100) $ او ما يعادلها خارج العراق<br>للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>( 96) $ او ما يعادلها خارج العراق |

# شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره ( 2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.
7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA ) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

# مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

## (( في هذا العدد ))


| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| .1 | التعاطف الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة | أ.د.انتصار كمال العاني | 36-1 |
| .2 | اتجاهات الجمهور العراقي نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2025 | أ.د. سيف محمد رديف<br>أ.م.د براء محمد حسن<br>م.د. نهلة علي موسى<br>م.م. احمد قاسم شاكر العلاق | 74-37 |
| .3 | العنف اللفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا | أ.م.د. سمر غني حسين | 100-75 |
| .4 | لغات الحب الخمسة لدى الطفل وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى امهاتهم | ا. م.د نضال سهيم حسن | 138-101 |
| .5 | الذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي | أ.م رنا فاضل عباس الجنابي | 162-139 |
| .6 | القيادة الإبداعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين | م. د وسام نايف عدنان الزيدي | 194-163 |
| .7 | تطور التوجه المنتج وعلاقته بالشغف الدراسيّ لدى طلبة الجامعة | م.د. أزهر هاشم علوان<br>أ.م رقية رافد شاكر | 238-195 |
| .8 | التعاطف الذهني وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال | م. د استبرق داوود سالم | 262-239 |
| .9 | تطور التطرف الفكري وعلاقته بتقرير المصير الذاتي لدى الشباب | م.د نهلة علي التميمي | 300-263 |
| .10 | الحاجة الى التجاوز وعلاقتة بقوة الانا لدى طلبة الجامعة | م.د. سحر علي مهدي التميمي<br>م.د حسام ياسين علي التميمي | 328-301 |
| .11 | أثر التفكير القيادي في تطوير الإدارة التعليمية للمدارس المتوسطة | م.م. نغم عبد الأمير خضير | 360-329 |
| .12 | مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط | م.م. اية جابر هذلول | 380-361 |
| .13 | التمثيل السطحي لدى الممرضين | م.م. احمد عباس حسن الذهبي | 412-381 |

| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| .14 | مستوى التنظيم الذاتي الإنفعالي لدى معلمات رياض الاطفال | م.م. سمر حسن خضير الجعيفري | 438-413 |
| .15 | الحقد وعلاقته بسلوك اخفاء المعرفة لدى الموظفين | م.م. رؤى عباس علي | 466-439 |
| .16 | مستوى ممارسة القيادة التبادلية لدى مديرات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات | م.م. شيرين رحيم عباس بديري | 500-467 |

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

# وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

# تطور التوجه المنتج وعلاقته بالشغف الدراسيّ لدى طلبة الجامعة

**م.د. أزهر هاشم علوان**
**الكلية التربية المفتوحة / مركز المثنى الدراسيّ**
**azharalatharee@gmail.com**

**أ.م رقية رافد شاكر**
**الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات**
**Ruqayya.shakir@aliraqia.edu.iq**

**الملخص:**

يستهدف البحث الحالي تعرف تطورالتوجه المنتج وعلاقته بالشغف الدراسيّ لدى طلبة الجامعة، وتعرف دلالة الفروق في التوجه المنتج عند طلبة الجامعة حسب متغير العمر (19-20) (21-22) (23- 24) سنة، وحسب متغير الجنس، تكونت عينة البحث من (200) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس التوجه المنتج المكون من (20) فقرة، ومقياس الشغف الدراسي المكون من (20) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري، وثبات أدوات البحث والتي كانت دالة احصائيًا، وتوصل الباحثان إلى: وجود درجة مرتفعة لكل من التوجه المنتج والشغف الدراسيّ لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني ) واثبتت نتائج هذا البحث أن الفئات العمرية (19-20) (21-22) (23- 24) سنة لا توجد بينها فروق دالة إحصائية وبالتالي فهي لا تتخذ مسارًا تطوريًا تبعًا للعمر، و اثبتت نتائج هذا البحث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متغير التوجه المنتج ومتغير الشغف الدراسي، إضافة إلى إسهام متغير التوجه المنتج في متغير الشغف الدراسي. وفي ضوء تلك النتائج وضع الباحثان عددًا من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية: التطور، التوجه المنتج، الشغف الدراسيّ، طلبة الجامعة.**

# The development of Productive Orientation and Its Relation to Academic Passion among University Students

**Inst. Dr. Azhar Hashim Alwan (Ph.D.)**
**Al-Muthanna Study Center/ Open College of Education**
azharalatharee@gmail.com
**Asst. Prof. Ruqayya Rafid Shakir (M.A.)**
**University of Iraqia - College of Education for Girls**
Ruqayya.shakir@aliraqia.edu.iq

**Abstract:**

The current research aimed to identify the development of productive orientation and its relation to academic passion among university students, and to identify the significance of differences in productive orientation among university students according to the age variable (19-20) (21-22) (23-24) years, and according to the gender variable. The research sample consisted of (200) male and female university students, who were selected by using a stratified random method. To achieve the research objectives, a productive orientation scale consisting of (20) items, and a academic passion scale consisting of (20) items were prepared. The apparent validity and reliability of the research tools were verified, which were statistically significant. The researchers concluded that: There is a high degree of both productive orientation and academic passion among university students, and there is no statistical significance attributed to the gender variable (males - females) and specialization (science/humanities). The results of this research also proved that there are no statistically significant differences among the age groups (19-20) (21-22) (23-24) years, and therefore they are not taken as a basis. A developmental path depending on age. The results of this study also should a statistically significant correlation between the productive orientation variable and the academic passion variable, in addition to the contribution of the productive orientation variable to the academic passion variable. In light of these results, the researchers presented a number of conclusions, recommendations, and proposals.

**Keywords**: **development, productive orientation, academic passion, university students**

## الفصل الأول

## لتعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

إن الاشكاليات المعرفية التي ألقت بضلالها على طبيعة الحياة العلمية للطلبة، هي مشكلة التفكير بوصفه عملية انتاجية تسهم في إشراك الطلبة في المجال العلمي؛ ليتمكنوا من تطوير معرفتهم للعلم؛ لأن التركيز على محتوى العلوم وحده قد يؤدي إلى تعلم الحقائق بصورة معزولة عن بعضها البعض، أو يصل الى نتائج غير منتجة في دلالتها مع الواقع أو غير منسجمة مع متغيراته. وتأكدت الحاجة إلى أن يكون تعليم العلوم قادراً على إكساب المتعلمين القدرة على تحديد أسئلة عن الطبيعة وظواهرها، وتنمية القدرة على حلا لمشكلة والتفكير الناقد والإبداعي، وإدراك طبيعة العلم والتكنولوجيا والمهن المتاحة، وفهمًا لمعارف الأكاديمية والرئيسة (الشياب، 2020).

توصل الباحثان من خلال الممارسة العملية لمهنة التدريس لفهم مفاده أن توجهات الطلبة في الغالب تركز على الحفظ والاستعادة للمادة العلمية دون إحداث فعاليات معرفية منتجة توظف المعرفة في مجال معرفي أو حياتي آخر. إن المعرفة المتحصلة لدى الطلبة تبقى غريبة عنهم وهي ليست جزءاً من عالمهم الفكري والحياتي، فرغبتهم في امتلاك المعرفة فقط يجعلها رهينة وحبيسة لدى عقولهم، وبعيدة عن أي عملية تساؤل أو توظيف جديد.

يرى (فروم، 1987) أنما يحرك الشخصية هو حاجة الإنسان إلى الانتماء أي حاجة الإنسان لتكوين علاقات نفسية مع الناس قائمة على المحبة والاحترام والفهم الجديد والتجاوز الإنسان من وجهة نظر فروم لا يكون مبدعاً أو منتجاً إلا عندما يشعر باختلافه وفرديته وتميزه عن الاخرين (فروم، 1987: 96).

إن فقدان التوجه المنتج لدى الأفراد يقتل أي شغف ورغبة في الانجاز، و انه يعمل على تكريس العطالة والتكرار الممل وتجمد الرغبة في الديمومة والفعل، وتؤدي في النهائية إلى الإصابة في الاكتئاب وإدخال الفرد فيما يسميه العلاج الجشطلتي بالصيغ الناقصة Gestalts inachevees ويقصد بها تلك القضايا التي بقت خارج الاستيعاب، ولم تحل، وبالتالي فإنها تولد أزمة ذاتية تعصف بكيان صاحبها. يتثبت المرء عندها ويجتر ردود الفعل والانفعالات الخاصة بها، بدلاً من أن ينمو ويتقدم، ويعيش خبرات جديدة. يحول هذا التكرار دون التعامل مع الجديد من مثيرات المحيط، مما يعطل الإثراء الذاتي والإنماء الوجودي (حجازي، 2006: 289).

إن نقطة قوة التوجه المنتج أنه يوجه تفكير الفرد نحو أهمية الفعل وفائدته والرغبة في الانجاز ومواجهة الظروف من أجل الانجاز، انه يوظف ما يستطيع توظيفه لتحقيق نتائج عملية ويضمن إدامة السلوك والاندماج بشغف بالموقف التعليمي (Harson, 2008:45 ).

يحدد الكبيسي (2013) تلك الإشكالية من خلال اعتقاده أن المؤسسات التعليمية تفتقد لمنهجية واضحة تنمي مهارات التوجه المنتج لدى الطلبة، فيرى أن العديد من الطلبة لا يحسنون التفكير ليس لنقصان القدرات العقلية لديهم وإنما لكونهم لميتعلموا مهارات التفكير السليمة ولم يوجهوا توجيهاً صحيحاً لتعلم تلك المهارات (الكبيسي، 2013: 19).

لم تقتصر إشكالية البحث الحالي على معرفة المسار النمائي للتفكير المنتج ومدى توافره لدى عينة البحث، بل ربط الباحثان بينه وبين الشغف الدراسي، وذلك من خلال اطلاعهما على عدة دراسات تبين من نتائجها أن المناهج وطرق التدريس لازالت تمارس عملية التلقين والحفظ للمعلومات بوصفها غايات بحد ذاتها ولم تعمل على تنمية مهارات التوجه المنتج والتفكير البناءلدى الطلبة الأمر الذي أدىإلى فقدان الشغف الدراسي لديهم وانخفاض ميلهم نحو التعلم وعدم الرغبة في تنفيذ المهام الموكلة إليهمومن هذه الدراسات التي أشارتإلى ذلك، دراسة (فارس، 2021).

إن فقدان الشغف يؤسس في المقابل إلى تضخم الرغبة بالامتلاك دون الرغبة في تأصيل مشاعر الكينونة لدى الفرد، حيث يرى (فروم) أننا نعيش في مجتمع مكرس لحيازة الأملاك وتحقيق الربح. ذلك يندر أن نرى أي شاهد على وجود أسلوب الكينونة في الحياة. ولا يرى أغلبية الناس إلا أسلوب التملك بوصفه الأسلوب الأكثر طبيعية للوجود، بل يرونها لأسلوب المقبول الوحيد للحياة. لهذا يصعب على الناس فهم المقصود بأسلوب الكينونة أو إدراك أنا لتملك ليس إلا توجها حياتيًا واحدًا يبني توجهات محتملة (فروم، 1989: 41).

يؤكد (فروم) أيضاً على أن فقدان التوجه المنتج في حياة الأفراد يعزز بالمقابل لديهم ديناميكية الاستلاب بحيث أن المرء يتخلى عن أهم قواه الداخلية، ويفقد القدرة على التعقل والحب والتحكم بالذات، والحكمة والقدرات الخلاقة فيه (فروم، 2016: 21- 22).

من هنا وتأكيداً لإشكالية البحث الحالي تحرى الباحثان إشكالية فقدان الشغف الدراسيّ بوصفها إشكالية مزمنة أثرت سلباً على دمج الطلبة في عملية التعلم وفككت بنية التعلم إلى أجزاء أضحت غريبة كلياً عن ذهنية الطالب وبالتالي أصبح الطالب يعيش حالة من عدم الاندماج النفسي والعقلي مع دائرة المعرفة والأجواء الدراسية التي يعيش فيها، كما تساءل الباحثان عن أثر التفكير المنتج في الشغف المدرسي إيجابًا وسلبًا.

ويرى الباحثان أن عملية التفكير بوصفها ضرورة إنسانية أضحت تعمل على توجيه الحياة وفقاً لأنماط وعمليات التفكير التي تحكم الإنسان، فهي كفيلة بخلق حالات من السلوك المختلفة التي تشوب حياة الإنسان وهي أيضاً مسؤولة عن عملية التوجيه لذلك

السلوك وديمومته ووصوله إلى الغاية التي يبتغيها، وأنها تعمل على ضمان عدم هدره أو تشتيت مساراته ليبقى ضمن دائرة الشغف والهم المعرفي الذي يبتغيه، إذ تضمن عملية التوجه المنتجة حلاً لإشكالية الفصل المنهجي وعملية التجزئة التي تشوب عملية التعلم، وتجعل من الشغف الدراسيّ عملية غير ممكنة أو شبه مستحيلة.

إن التساؤل المعرفي الذي فرض نفسه على الباحثين والذي شكل موضوعة هذا البحث واشكاليته، هو مدى توافر الطلبة على التوجه المنتج، وإمكانية تطوره بحسب المراحل العمرية، وهل وجود التوجه يغرق الطلبة بحالة من الشغف والاهتمام الدراسي أم لا؟

وبناءً على ما تقدم تتجلى للباحثين مشكلة هذا البحث من خلال صياغة عدة تساؤلات مهمة تحتاج إلى أجوبة عبرا عنها بالنقاط الآتية:

1-هل يمتلك طلبة الجامعة مستوى من التوجه المنتج والشغف الدراسي؟
2-هل يتخذ التوجه المنتج مساراً تطورياً ينسجم مع الافتراضات النظرية ؟
3-هل هناك اثر لمتغير النوع الاجتماعي؟
4-هل يوجد هناك ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الحالي؟

## أهمية البحث

يشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً كماً وكيفاً للمعارف الإنسانية وتجدداً بصورة مستمرة لمتعهد البشرية من قبل، ولم يعد يكفي أن تزود المدارس الطلبة بالمعارف والمعلومات، لأن قيمة المعرفة وأهميتها تمكن في إنتاجيتها لا في تراكميتها Hurson, (2008: 38).

إن أساس نجاح جيل اليوم لا يمثل فيما يحفظ ويستوعب من المواد الدراسية، بل في تعلم طريقة فكرية صحيحة جعله يفكر في أي موضوع أو مشكلة تفكيرا علمياً وموضوعياً ويضيف حلولاً جديدة لتلك المشكلات وهذه العملية لا تتم إلا بوجود توجه فعال ومنتج يدعم عملية التعلم ( الزهيري،2017: 394-395 ).

ويعد التوجه المنتج جزء من البناء المعرفي للأفراد، وبما أن الحياة تتمثل بعدة مواقف يتعرض لها الفرد وتدفعه لمواجهتها بما يمتلكه من خبرات سواء كانت معرفية، مهارية، اجتماعية أو ذاتية فإنه ينتج عنها عملية تغيير تحقيقاً للأهداف التي يسعى إلى انجازها، ومن المعلوم أن هذه الأهداف لا يمكن أن تتحقق دون توجه وشغف يضع نصب عينيه الأهداف المرجوة (الزيات، 2009 : 293 ).اطلق (فروم) تسمية الإنسان الجديد يركز من خلال هذه التسمية على فاعلية الإنسان المنتج انطلاقاً منه بخصوصية كل فرد وتمايزه عن الآخرين، وفي الوقت نفسه يركز على اجتماعية الفرد واندماجه مع المجتمع مع الحفاظ على فرديته ( فروم، 2009: 81).

ويرى الباحثان أن التوجه المنتج له أهمية كبيرة في توجيه وتنظيم وبناء المعلومات لدى الطلبة، وبالتالي تكون عملية تعلمه وممارسته ضرورة معرفية من اجل خلق ممارسات تتسم بالإبداعوالإنتاجية والتوظيف الجيد والاندماج برغبة وشغف لما يتعلمه الطلبة في حياتهم.

يشترك (ماسلو) مع (فروم) بقوله بضرورة تحقيق الإنسان لذاته من خلال الاستغلال الأمثل لإمكانياته وطاقاته الكامنة، وقدراته، والحصول على الحب والتقدير والاحترام، والاتصال مع الأشخاص الايجابيين في المجتمع من أجل تحقيق توجه منتج وفاعل في الحياة الإنسانية(عمارة، 1969: 116).

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية على أهمية الشغف بالعمل الدراسي ودوره الفعال في العملية التربوية وأصبح من اللازم تفعيله والاهتمام به من قبل المختصين إن الشغف والاندماج بالعمل المنتج من الصفات التي ليس للإنسان غنى عنها، فهو يساعد على توجيه مسار الحياة بالشكل الصحيح، ويساعد في إيجاد حلول لأغلب المشكلات، إذ يؤدي إلى ابتكارات متميزة عندما يكتشف الإنسان حلول ثاقبة للمشكلات، لذا عدّ علماء النفس الجشطلت إن الحلول الثاقبة للمشكلات مرتبطة بإيمان الفرد بالفاعلية الإنتاجية لما يقوم به من فعل وشغفه المتزايد به والرغبة في إيجاد حلول متفردة تناسب شخصية الفرد المتفردة, وتعدّ هذه الحلول شكل من أشكال الإبداع لأنها تتضمن أفكار جديدة ومفيدة، إذ أنها تخلق حالة من التفكير المنتج الذي هو القدرة على تجاوز الخبرة السابقة وإجراء شيء جديد ومبتكر فيما يتعلق بحل مشكلة ما، إذ يعتبر رد فعل على فكرة إن تعلم الكائن الحي يعتمد فقط على التجارب السابقة، فبواسطته يستطيع الإنسان التحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه (Cunningham & MacGregor,2014:45).

تكمن أهمية التوجه المنتج في كونه منهجاً يتبعه الفرد يوجه التفكير لأدراك الواقع وإصدار الأحكام الصادقة على الوقائع والمشكلات، من خلال التوظيف الفاعل للجماعة في حل المشكلات ومواجهة المتغيرات الحياتية وإتباع أساليب فعالة من أجل الوصول إلى معالجات محددة، ونتائج ذات مردود نفعي للفرد بصورة خاصة وللمجتمع بصورة عامة ( عطية، 2015 : 131 ).

وتكمن أهمية الشغف الدراسي بحسب الأبحاث والدراسات، فيما يولده من أجواء صحية للتعلم، فالطالب يتعلم إذا أحب العلم وتعطش قلبه وتهيأ ذهنه لما هو جديد وما يمكنه أن ينتجه أو يتوصل إليه، ولذلك فانه يسخر النفس وكل قواه لتقبل الصعوبات التي ترتبط بالأنشطة والفعاليات التي تواجه سعيه، وأثره الفاعل في توليد تفكير فعال منتج ( بن جخدل، 2019: 17).

ويرى بعض العلماء أن التفكير الواعي المنتج هو نتاج عملية شغف معرفي وتوجه إنتاجي يرغب من خلاله الفرد من الخروج عن المألوف والبحث عن الشكل الجديد المراد الوصول إليه واستخدام البراعة والإبداع في التوصل إلى نتائج إيجابي ( جروان، : 67) 2005.

ومن هنا يؤكد الباحثون على ضرورة إنشاء بيئة تعليمية ايجابية وجذابة تكون ممتعة وتفاعلية، يكون التشجيع والمتابعة أساسا فيها، تزيد الشغف لدى الطلبة عندما يرون اهمية ومعنى لما يتعلمونه من خلال توفير فرص التطبيق العملي، وربط المادة الدراسية بالواقع (Levitt, G.,et.al,2023:84)

ويلخص الباحثان أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

**الأهمية النظرية:**

1- يعد البحث الحالي وبحسب علم الباحثان، أول دراسة على المستوى المحلي والعربي على الأقل تناولت متغيرات البحث بالدراسة من وجهة نظر نمائية تطورية.
2- كشف البحث الحالي عن العلاقة بين التوجه المنتج والشغف الدراسي لدى عينة مهمة من عينات المجتمع تمثلت بطلبة الجامعة، اذ تشكل عينة البحث قمة الهرم التعليمي في المجتمع ويشكلون بعد تخرجهم كوادر متخصصة تتوقف عليها تقدم المجتمعات بلا أدنى شك.
3- يعد البحث الحالي استجابة للاتجاهات الحديثة التي ينادي بها التربويون للاهتمام بإعداد الطلبة وتنمية توجهاتهم المعرفية وشغفهم الدراسي.

**الأهمية العملية**

1- يمكن أن يساعد البحث الحالي في لفت نظر العاملين في مجال تخطيط المناهج وتطويرها، إلى تضمين التوجهات الفاعلة المنتجة في محتوى المناهج الدراسية من أجل زيادة الشغف والرغبة في التعلم لدى الطلبة.
2- يمكن توظيف البحث الحالي كإطار نظري للمتغير يضاف إلى الأدبيات العربية والمحلية.

**أهداف البحث: Aims of the Research**

يستهدف البحث الحالي إلى تعرف:

أولاً : التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعًا لـ:

أ. العينة الكلية ب. الجنس (ذكور –إناث) ج. التخصص (علمي – إنساني)

ثانيًا: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعاً لـــ

أ. العمر ( 19-20)(21-22) (23- 24) سنة ب. النوع الاجتماعي ( ذكور –إناث)

ثالثًا: درجة الشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لـــ

أ. العينة ككل ب. الجنس ( ذكور- إناث) ج. التخصص ( علمي – إنساني )

رابعًا: العلاقة الارتباطية بين التوجه المنتج والشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة

خامسًا: قياس درجة اسهام التوجه المنتج في الشغف الدراسي.

**حدود البحث**

اقتصر البحث الحالي على:

الحد المكاني: الجامعة العراقية / بغداد

الحد البشري: طلبة الجامعة العراقية للأعمار ( 19-20) ( 21-22) ( 23- 24)

الحد الزماني: العام الدراسي 2024 / 2025

**تحديد المصطلحات:**

أولاً: التطور(Development)

التعريف لغة:

عرفه معجم قطر المحيط (1869)

طور به يطور طوراً وطوراناً قربه، وطوار الدار وطوارها ما كان ممتدا معها. الطور الحال والهيئة يقال أتيتهُ طوراً بعد طور إي تارة بعد تارة، والناس أطوار أي اخياف على حالات شتى (البستاني، 1869: 1262).

**التعريف اصطلاحاً:**

عرفه كل من:

كود (Good, 1959)

وهو تغير في البنية أو الوظيفة أو التنظيم يحرز تقدماً في الحجم والتمايز والتعقيد والتكامل والمقدرة والكفاية، أو درجة النضج.(Good, 1959:167)

ريجل (Riegel, 1975)

تقدم في أربعة أبعاد متداخلة (العمليات البيولوجية الداخلية، وسيكولوجية الفرد، والجانب الثقافي-الاجتماعي، والبيئة المادية-الخارجية) ولا يشترط أن يحدث تزامن للأحداث على هذه الأبعاد. (Riegel.1975: 21)

الالوسي وخان (1983)

التغيرات التكوينية التي تحدث في بناء أعضاء الجسم وأجهزته وكذلك التغيرات في وظائفها وعلاقة تلك التغيرات بالعوامل الخارجية في بيئة الفرد (الالوسي وخان، 1983 : 6).

حسان (1989)

مجموعة مترابطة ومتتابعة من التغيرات التي تطرأ على الجوانب المختلفة للشخصية الإنسانية بمرور الزمن(حسان،1989: 15).

**التعريف الإجرائي:**

يعرف الباحثان التطور إجرائياً على أنه: التغيرات الحاصلة في درجات طلبة الجامعة على مقياس التوجه المنتج تبعاً لتقدم العمر.

مما سبق عرضه من التعريفات يرى الباحثان أن العلماء اتفقوا على أن التطور هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الإنسان للوصول إلى مرحلة النضج ولكنهم اختلفوا في تحديد هذه التغيرات فكود (Good, 1959) والالوسي وخان (1983) أكدوا على

التغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم ووظائفها، في حين أشار ريجل (Riegel, 1975)وحسان (1989) إلى التغيرات التي تطرأ على الجوانب المختلفة للشخصية، وهذا الاختلاف يرجع في رأي الباحثَين إلى الاختلاف المنهجي في دراسة مفهوم التطور، واختلاف تفسير المدارس النفسية فيما بينها.

**ثانياً: التوجه المنتج Productive Orientation**

عرفه كل من : (فروم، 1947) هو اتجاه شغفي قوي الصلة والارتباط بالعالم وبذات الفرد الذي يشمل مجالات الخبرة الإنسانية :التفكير، والحب، والعمل، والانتماء (كفافي ، 2010: 340).

(Hurson, 2008)

هو توجه ينظم به الأفراد نظرتهم إلى العالم وفقاً لمعايير التعقل الموضوعي وتوظيف فاعل لمهارات التفكير في تحقيق النتائج (Hurson , 2008 : 45 )

وقد تبنى الباحثان تعريف (فروم) تعريفاً نظرياً، كونه يتناسب والتوجه النظري الذي اختاراه في هذا البحث، إضافة إلى كونه يتناسب وفقرات المقياس المُعد من قبلهما لقياس التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة.

ويعرفه الباحثان إجرائياً:

بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس التوجه المنتج

**ثالثاً: الشغف الدراسي :**

عرفه كل من:

(Vallerand، et al. 2003) ميل قوي نح ونشاط يحبه المتعلم، ويستشعر بأهميته، ويستثمر فيه الوقت والطاقة (Vallerand ،2003: 87) et al.

(Martin &Marsh,2008) بأنه قدرة الطلبة على الرغبة في التعلموالتعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات التي تواجههم في الحياة الدراسية كالضغط الامتحاني، اضافة إلى رغبتهم في استخدام مهارات جديدة في التعلم المدرسي، والتزامهم وطموحهم العالي (Martin&Marsh,2008:54)

(Ho & Astakhova, 2018) بأنه أحد الجوانب الأساسية في حياة الفرد وهويته، فهو أوسع من خبرة حب الفرد لنشاط معين، بل يمكنه تحقيق مجموعة من النتائج أهمها الرضا والسعادة والاندماج.(Ho& Astakhova ,2018:975)

وقد تبنى الباحثان تعريف (Martin & Marsh, 2008 )تعريفاً نظرياً، كونه يتناسب والتوجه النظري الذي اختاراه في هذا البحث، إضافة إلى كونه يتناسب وفقرات المقياس المُعد من قبلهما لقياس الشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة.

ويعرفه الباحثان اجرائياً: بأنه شعور عاطفي ورغبة مستمرة في أثناء الدراسة، يولد بيئة فاعلة، وجذابة، وممتعة، تحفز الطلبة على الرغبة في الانجاز، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المُعد لهذا الغرض.

## الفصل الثاني
## إطار نظري ودراسات سابقة

**الإطار النظري**

إن تحديد الإطار النظري للبحث وكتابته ضرورة علمية أساسية يحتاج إليه الباحث للعلم بها ليتمكن من إعداد بحث علمي وأهداف وفروض علمية يكون لتحقيقها اثر في البناء المعرفي، أن الاطار النظري يمثل ضرورة معرفية هامة، لانه يمثل الاساس المتين الذي يستند عليه الباحث في توجهاته وامكانية تفسيرها، وهنا سيتطرق الباحثان الى اهم الاطر النظرية المفسرة للتفكير المنتج

**أولاً: التوجه المنتج**

**نظرية اريك فروم**

يعد التوجه المنتج أحد الطباع الاجتماعية، إذ يشير فروم إلى أن الطبع الاجتماعي يمثل جانب أساسي لتوجيه الفرد، وتحديد رؤيته للعالم والاخرين من حوله ويعد هو العنصر الأساس في توافق الفرد مع مجتمعه إذ يعمل على التوجيه الصحيح للفرد نحو الدوافع والسلوك والقيم (فروم، 1989: 92 – 93)

إن التوجه المنتج من وجهة نظر فروم يعد الحالة المثالية للإنسانية التي تغطي جوانب تجربتها ككل والتي تتمثل بقدرتنا على تحقيق إمكانياتنا وهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكامل الوعي لدى الافراد، وهنا الدلالات تبدو واضحة على الأفراد الذين تكون لديهم القدرة على فهم الناس المحيطين بهم فهماً عقلياً وعاطفياً، وهم من أطلق عليهم تسمية الأفراد المنتجين، الذين يتمكنون من القيام بنشاطاتهم وفق التفكير والحب والعمل.

ويرى فروم إن الإنتاجية يجب أن يرتقي إليها الفرد، وتكون من صفاته، وتكون لديه القدرة على الخلق والتأثير في الأشياء وتحويلها إلى أشياء جديدة، سواء كانت تلك الأشياء مادية أو ما يتعلق بالفرد نفسه، كالتكاثر وغيرها، أو من ناحية الأفكار التي يأتي بها ( شلتز، 1983: 124).

وللتوجه المنتج مظاهر يستدل عليه من خلالها وهي:

**الإنتاجية :** يكون الفرد فعالًا ومنتجًا في الكثير من مجالات الحياة.

**الإبداعية :** يكون فيها كالفنان تختلف رؤيته عن رؤية الآخرين، ويأتي بكل ما هو جديد.

التواصل :يكون الفرد حريص على إقامة العلاقات مع الناس، واستمرارها، والسعي إلى مشاركتهم مشاعر الفرح والحزن.

استخدام المعايير: تعد من الصفات المهمة للتوجه المنتج المميزة له، التي تمكن في استخدام الفرد للمعايير الإنسانية، والاخلاقيات، وتكون ذات قيمة فعلية، بالنسبة له ( انجلر، 1991: 160).

يتضمن التوجه المنتج تخطيطاً لما نفعل اندماجاً وشغفا وتخيلاً واسعاً للمواقف والنظر في الآراء واتخاذ القرارات والأحكام وتوظيفها في عملية التعلم التي نمارسها، إذ لا يقتصر

التوجه المنتج على تحليلا لحجج والمجادلات فقط، بل يهتم كذلك بتوليد الأفكار الجديدة والفاعلة في عملية التعلم(جابر، 39 : 2008 )

ان فهم النفس الإنسانية – عند فروم – لا بد من أن ينبني على تحليل حاجات الإنسان النابعة من ظروف وجوده وهذه الحاجات خمس وهي: الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى التعالي أو التجاوز والحاجة إلى الارتباط بالجذور والحاجة إلى الهوية والحاجة إلى إطار توجيهي، وهذه الحاجات إنسانية وموضوعية يمتاز الانسان بها عن باقي الحيوانات (فروم، 1989: 8)

ينظر (اريك فروم) إلى الأشخاص أصحاب التوجه المنتج ان لديهم الاستعياب والادراك الجيد والقدرة على استغلال مواقف الاخرين وتوظيفها في تحقيق امثل للشخصية، فهم لا تسيطر عليهم نزعة الامتلاك للأشياء، بل الرغبة في توظيفها من أجل الإنسانية والفارق بين الكينونة والتملك ليس بالضرورة هو الفارق بين الشرق والغرب ولكنه - بالأحرى – الفار قبين مجتمع محوره الأساسي الناس وآخر محوره الأساسي الأشياء. ( فروم ،1989: 33).

إن طبيعة التوجه المنتج لدى (فروم) يتمثل محبته للحياة وكل ما يرتبط بهذا المفهوم من عمليات بناء وتطور لنوعية العلاقات الإنسانية. إن الشخص المنتج غير محكوم بمادية الأشياء وغير خاضع لها، فهو يمثل الوجود الإنساني المتطور الراغب في الإنتاج والشغف في الحضور الفاعل والتوظيف الامثل للقدرات العقلية والخيالية في عملية التعلم والتنمية الإنسانية(Froom,1955,:77)

إن ما يميز التوجه المنتج وفقاً (لفروم) هو ملائمته للوضع الذي يطبق فيه، إذ ينطوي التوجه المنتج على الانتقال من حالة الحيرة والارتباك حول بعض القضايا المبهمة السمات والخصائص إلى حالة جديدة يكون فيها كل شيء واضحاً ومنطقياً .

(Wertheimer,1996:5)

إن التوجهات التي تمتاز بالإنتاجية كما يراها فروم تخلق لنا تفكيرًا مختلفاً يمتاز حتمًا بالإبداع والتفرد فعندما نفكر في قضية ما بوعي ومنهجية فإن ذلك يحمل صفة الإنتاجية، أما إذا بحثنا بصورة سطحية في هذه القضية فإننا نتوصل الى أجوبة خالية من الأفكار الإبداعية، إذ إن فهم وإدراك الفرد للقضايا المختلفة بشكل عميق يولد لديه عملية تفكير منتج تتجاوز إطار التفكير العادي وينتج عنها نتائج ايجابية.

(Rabinowitz,1991:122)Brich&

**خصائص المدرس ذي التوجه المنتج:**

النضج الانفعالي :يجب أن يكون نمو الشخص نموًا متكاملًا في جميع جوانبه خصيته المتباينة ويندرج تحت هذا النمو العقلي والجسمي والوجداني والإنفعالي.

الثقة بالنفس :العديد إذَا يحملون بأشياء قيمة لكنهم لا يثقون في أنفسهم، إذ أنهم يعتقدون أنما سوف ينجزون هتافه لا يستحق الإنجاز، لذا هم يتقاعسون عن تحويل احلامهم إلى

قوة الإرادة: إن الإصرار والتصميم من أهم الأمور في مجال تنمية الإرادة القوية والعزم على انتهاج برنامج معين ثم التخطيط له مسبقا هو من دلائل قوة الإرادة للشخص المنتج

النظـام والتخطـيط الجيـد :الشـخص ذا التوجـه المنـتج لا بـدّ ان تتوافـق خطواتـه العلميـة مـع كـل شـكل مـن أشـكال التنظـيم الجيـد مـع تحديـد الأهـداف أو الهـدف وان التـردد أو التشـتت بـين هـدف يـؤدي إلـى فشـل كليهمـا وبالتـالي فشـل للإنسـان ذاتـه، فتحديـد الهـدف مـن أهـم الأمـور التـي يبـدأ بهـا الفرد صاحب التوجه المنتج.

القـدرة علـى التكيـف :إن أسـاس قـدرة الشـخص المنـتج أو المتوجـه إنتاجيًـا علـى التكيـف تقـوم علـى أسـاس، أن الشـخص قـادر علـى توجيـه حياتـه توجيهًـا ناجحًـا، فالشـخص الجامـد غيـر المنـتج لا يتقبـل أي تغييـر يطـرأ علـى حياتـه ومـن ثـم فـان توافقـه يختـل وعلاقتـه معـا لآخـرين تضـطرب، إذَا انتقل إلى بيئة جديدة ( الشحماني والركابي، 2022: 649)

وقـد اختـار الباحثـان نظريـة (فـروم) مرجعيـة نظريـة تُفسـر علـى أساسـها نتـائج مفهـوم التوجه المنتج في البحث الحالي.

**ثانياً: الشغف الدراسيّ**

أثـار مفهـوم الشـغف اهتمـام الفلاسـفة القـدماء، وعلـى الـرغم مـن نـدرة الدراسـات التـي تناولـت البحـث فـي سـيكولوجية الشـغف، نجـد العديـد مـن المسـاهمات التـي فسـرت طبيعـة النشـاط الشـغفي، فعلـى سـبيل المثـال، تفسـر وجهـة النظـر الأولـى الشـغف تمشـيا مـع أصـل الكلمـة فهـي كلمـة مقتبسـة مـن الكلمـة اللاتينيـة ( passion ) ،ويقصـد بهـا " المعانـاة " وتصـف الأفـراد كعبيـد لشـغفهم . فوفقًـا لهـذا التفسـير، ينظـر إلـى الشـغف علـى أنـه حالـة سـلبية، وذلـك لأن الشـغف يسـيطر علـى سـلوك الأفـراد وتصـرفاتهم، وحسـب ذلـك التفسـير فـإن الفـرد الشـغوف يعـاني مـن العديـد الاضـطرابات والمشـاكل . بينمـا تفسـر وجهـة النظـر الثانيـة الشـغف علـى أنـه حالـة إيجابيـة، إذ يوصـي أرسـطو بـأن الأفـراد يجـب أن لا يخجلـوا مـن إظهـار شـغفهم لانـه يعكـس سـمات إنسـانية سـامية، أو مـا يجـب أن يكـون عليـه الإنسـان . ومـن جهـة أخـرى يؤكـد ديكـارت بـأن الشـغف عبـارة عـن مشـاعر إنسـانية قويـة وميـول متأصـله لـدى الافـراد قـد تكـون إيجابيـة إذا كانـت السـبب وراء السـلوك . وفـي وجهـة نظـر مختلفـة أكـد خلالهـا العلمـاء أن الشـغف قـد يـؤدي وظيفـة تحفيزيـة، فعلـى سـبيل المثـال، يوجـد عـدد مـن الافـراد يبـذلون مسـتوى مرتفـع مـن الأداء، ويبـذلون الكثيـر مـن الطاقـة والجهـد، ويقضـون معظـم وقـتهم فـي إنجـاز نشـاطهم المفضل، فالشغف هو السبب وراء وصولهم إلى مستويات أعلى من الانجاز .

تلعـب السـمات الإيجابيـة عنـد الطـلاب مثـل المثـابرة persistence والتفـاؤلoptimism والرجـاء hope دوراً مهمـاً فـي تعزيـز حـبّ الطـلاب وشـغفهم الأكـاديمي بالدراسـة والـتعلم، وهـذا بـدوره يزيـد مـن انـدماج الطـلاب فـي العمليـة التعليميـة، ويحسـن مـن مسـتوى أدائهـم الأكـاديمي، ويسـاعد علـى تحقيـق الأهـداف التربويـة المنشـودة وهـذا مـا أكدتـه دراسـة (Sweetman & Luthans , 2010) أن طلبـة الجامعـة الـذين يتسـمون بالعديـد مـن سـمات الشخصـية الإيجابيـة ومنهـا الشـغف اللادراسـيّ يتعـاملون بشـكل أفضـل مـع المتطلبـات والتحـديات التـي تـواجههم فـي الدراسـة، وتجعلهـم يحققـون معـدلات أعلـى فـي التحصـيل الدراسـيّ .(Vallerand ,et al,2015:76)

**صفات الطلبة الشغوفين دراسيًا**

يتميزون بقدر عالٍ من الطموح

لديهم افكار وحلول منطقية في مختلف مجالات الحياة

يتميزون بالايجابية وسرعة البديهة والفعالية العالية في مختلف جوانب الحياة

(Comer ford et al,2015:49)

أهم النظريات التي تناولت الشغف الدراسيّ:

**اولاً :النموذج الثنائي لفاليراند**

طور (فاليراند واخرون) (2010) النموذج الثنائي للشغف واسماه الثنائية الموروثة تماشيا مع نظرية تحديد الذات لـ ( Deci&Ryan,2000) ويؤكد هذا النموذج على أن الأفراد حريصون على بيئتهم من خلال تطورهم الطبيعي في المجتمع، لذلك ينخرطون في أنشطة مختلفة قد ينهمكون فيها والقليل منها قد يكون ممتعاً ومهما لهم ويرون أن الاستمرار فيها بصورة منتظمة قد يحول واحد منها أو أكثر إلى نشاط شغفي وأن أنشطة الشغف تصبح أكثر توجهاً إلى معرفة الذات، إذ تبرز هوية الفرد في هذه الأنشطة وتمثل العمود الفقري له وتشكل هويته الذاتية، لذا فالنشاط الشغفي ليس هو النشاط الذي يرغب ويهوى الفرد ممارسته بصفة منتظمة وملما بقواعده فقط، بل هو اتجاه لمعرفة الذات وربما يصبح جزءًا لا يتجزأ من هوية الطالب.

ميز فاليراند بين بعدي الشغف ( الانسجامي، والقهري ) من حيث توضيح كيفية استيعاب الطلبة للنشاط الشغفي بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم، وبالتالي دمجه مع هويتهم وفيما يلي توضيح لكل بعد من أبعاد الشغف

أ- **الشغف الانسجامي(Harmonious Passion ) -**

ينتج الشغف الانسجامي من رغبة قوية وشعور داخلي متحكم فيه يختار فيه الطلبة الاندماج في ممارسة الأنشطة الأكاديمية الشغفية بحرية وبشكل اختياري، دون وجود ضغوط داخلية أو خارجية تؤثر في اختيارهم ما يجعلهم يستمرون في ممارسته بكفاءة حتى يتم إنجازه بنجاح، وبما يتناسب وينسجم مع الأنشطة الحياتية الأخرى المطلوب منهم إنجازها . وبناء على ذلك يصبح النشاط مصدر أو جزء من بنيتهم الذاتية المتكاملة، ما يؤدي إلى الحد من الصراع مع المجالات الأخرى في الحياة، والتكيف والتوازن والشعور بالراحة .

ب- **الشغف القهري( Obsessive Passion ) : -**

ينتج من رغبة وشعور داخلي قوي غير متحكم فيه يسيطر على مشاعر الطلبة ويدفعهم لممارسة الأنشطة الأكاديمية الشغفية فقط، وتجنب ممارسة الأنشطة الحياتية الأخرى، فالطلبة يركزون انتباههم على نشاط وأحد فقط متجاهلينا لأنشطة الأخر ذات الأهمية في حياتهم ما يؤدي إلى خلق الصراع مع الأنشطة الأخرى، وعادة ما تظهر بعض المشاعر السلبية إثناء النشاط الأكاديمي الشغفي وبعده كالشعور بالقلق والتوتر، وعدم القدرة على الأداء الأمثل، والانغلاق على الذات، وعدم الاستفادة من خبرات الآخرين ( Vallerand ,et al,2010:78:289:312)

**ثانياً: نظرية التحفيزلـ (Martin& Marsh,2009)**

يعد (مارتن ومارش) من أبرز علماء النفس الايجابي الذين خرجوا بنظرية تحفيزية اجتماعية تختلف عما جاءت به النظريات السابقة، إذ اهتما بفعالية التنقل بين المثابرة والكسل داخل المجال الدراسي، وتنص هذه النظرية على تحفيز المتعلم على الشغف، وأنه جزء من التطور الاجتماعي والعاطفي ينطوي على قدرة المتعلم لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهه والتي يمكن أن تؤثر فيه بشكل كبير جدًا مثل العجز عن التعلم، أو الطرد وانخفاض مستواه الدراسي نتيجة إجهاده الدراسي. وركزا على كيفية استجابة المتعلم لهذه النماذج السلوكية وقدرتهم على التحدي والتغلب بنجاح على النكسات( Martin& Marsh,2009:53-83)

**اختار الباحثان فاليراند واخرون (2010) مرجعية نظرية تفسر على اساسها نتائج مفهوم التوجه المنتج في البحث الحالي.**

**الدراسات السابقة**

**ـدراسات سابقة تناولت التوجه المنتج**

أولاً: دراسة (الشحماني والركابي، 2022) التوجه المنتج وعلاقته بالتعاطف المدرسي رمت الدراسة إلى تعرف درجة التوجه المنتج وعلاقته بالتعاطف لدى مدرسي مرحلة الإعدادية وقد تم تطبيقها على عينة بلغت (400) مدرس ومدرسة، وقد أثبتت النتائج أن عينة البحث تتمتع بدرجة عالية من التوجه المنتج، كما أثبتتأن الذكور يتفوقون على الإناث في درجة التوجه المنتج (الشحماني والركابي، 2022: 642).

ثانياً: دراسة (كافي،2023)جدارة الذات وعلاقتها بالتوجه المنتج لدى طلبة الصف الخامس الاعداديرمت الدراسة الى تعرف درجة جدارة الذات وعلاقتها بالتوجه المنتج لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي في محافظة الديوانية، وقد تم تطبيقها على عينة بلغت (500) طالبا وطالبة، وقد أثبتت النتائج ان عينة البحث تتمتع بدرجة عالية من جدارة الذات والتوجه المنتج، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في متغير جدارة الذات وبحسب النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)، أما بالنسبة لمتغير التوجه المنتج فبينت الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً ولصالح الإناث.

**دراسات سابقة تناولت الشغف الدراسي**

اولا: دراسة (فارس، 2021) الشغف الاكاديمي وعلاقته بالتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى التعرف على الشغف الاكاديمي وعلاقته بالتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (400) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت النتائج إلى أن عينة البحث لا تمتلك شغفًا اكاديميًا ولا توجد فروق دالة احصائيًا تبعًا للنوع الاجتماعي ( ذكور/ إناث)، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشغف الاكاديمي والتكامل المعرفي (فارس، 2021: 343)

ثانيا: دراسة (الدليمي، 2022)الشغف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة
هدفت الدراسة التعرف على درجة الشغف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، الفروق في مستوى الشغف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور/إناث )وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بحجم (500 ) طالباً وطالبة، ولقياس الشغف الاكاديمي فقد تبنى الباحث مقياس تبنى الباحث مقياس (Vallerand.et al. 2003) وتوصل الباحث إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الشغف الاكاديمي كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الاكاديمي، وأبعادها تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) (الدليمي، 2022: 1079).

## الفصل الثالث
## منهجية البحث واجراءاته

**منهجية البحث:**

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ألارتباطي- بأسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك لملائمته أهداف البحث والبحث الوصفي هو أكثر من مجرد بيانات، إذ أنَّ عمل الباحث الحقيقي يبتدئ بمتابعة هذه البيانات بعناية، وتفسيرها، واكتشاف المعاني والعلاقات الخاصة بها، ما وتعتبر الدراسات التطورية من أهم الدراسات الوصفية وتتناول الدراسات التطورية التغيرات التي تحدث في بعض المتغيرات نتيجة لمرور الزمن (عودة وملكاوي،1992: 112 – 117).وسيتم في البحث الحالي تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد من طلبة الجامعةوباعمار مختلفة في وقت واحد.

**مجتمع البحث:**

يقصد بمجتمع البحث الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم جميعًا، فهم يمثلون كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي متناول الدراسة.ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة العراقية والبالغ عددهم (.....) وللاعمار (19-20)(21- 22)( 23-24 ) الموجودين في الدراسة الصباحية والبالغ عددهم ( 200 ) بواقع (86 ) طالبًا و ( 114) طالبة منهم (96) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و (104) طالبًا وطالبة في التخصص الانساني، للعام الدراسي( 2024- 2025)

**عينة البحث:**

يقصد بالعينة جزءًا من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وقد عمد الباحثان إلى اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل، اذ اختيرت الأقسام بصورة عشوائية ثم اختار الباحث منها عدد من الشعب بالطريقة العشوائية أيضاً، وقد بلغت العينة ( 200) طالبا وطالبة موزعة تبعًا للأعمار (19-20) (21-22) (23- 24) وبواقع (70) طالبا و (70) طالبة و (60) طالباً وطالبة على التوالي.

**أدوات البحث:**

مـن أجـل التعـرف علـى درجـة التوجـه المنـتج والشـغف الدراسـيّ لـدى طلبـة الجامعـة العراقيـة، ولكـون المقـاييس المعـدة لقيـاس المتغيـرين قـد اختزلـت كـل مـن مفهـومي التوجـه المنـتج والشـغف الدراسـي اختـزالاً كبيـراً، وهـذا يعـدّ خلـلاً منهجيـاً ومعرفيـاً مـن وجهـة النظـر العلميـة، لـذلك قـام الباحثـان، وبعـد الاطـلاع علـى التـراث النفسـي ذات الصـلة بمتغيـري التوجـه المنـتج والشـغف الدراسـيّ، بإعـداد مقياسـاً لقيـاس التوجـه المنـتج وفقـاً للإطـار النظـري وتعريـف (اريـك فـروم، 1947)، وقـد تكـون المقيـاس مـن (20) فقـرة رباعيـة التـدرج ( تنطبـق علـي دائمـا – تنطبـق علـي غالبـا- تنطبـق علـي احيانـا – لاتنطبـق علـي) شـملت ثـلاث فقـرات سـلبيةمنها هـي الفقـرة (16، 17، 18) و قامـا بإعـداد مقياسـاً لقيـاس الشـغف الدراسـي وفقـا للإطـار النظـري والتعريـف الـذي أعـده كـل مـن مـارتن ومـارش(Martin & Marsh, 2008)وقـد تكـون المقيـاس مـن (20) فقـرة رباعيـة التـدرج ( تنطبـق علـيّ دائمًـا – تنطبـق علـيّ غالبًـا- تنطبـق علـيّ أحيانًا – لاتنطبق عليّ) شملت ثلاث فقرات سلبية منها هي الفقرات (12، 13، 14)

ومـن أجـل معرفـة صـلاحية فقراتهمـا وسـلامة صـياغتهما، تـم عـرض المقياسـين علـى مجموعـة مـن المحكمـين المختصـين فـي مجـال العلـوم التربويـة والنفسـية، وباسـتعمال كـاي سـكوير، وفـي ضـوء إجابـات المحكمـين تـم اعتمـاد نسـبة اتفـاق ( 83%) لمقيـاس التوجـه المنـتج و ( 87%) لمقيـاس الشـغف الدراسـي، وهـي نسـبة جيـدة تشـير إلـى صـلاحية المقياسـين*. و تحقـق الباحثـان مـن وضـوح فقـرات المقياسـين وذلـك مـن خـلال القيـام بتجربـة اسـتطلاعية تضـم (50) طالبـا وطالبـة تشـمل الاعمـار (19-20) (21-22) (23- 24) مـن طلبـة الجامعـة العراقيـة، للتعـرف علـى وضـوح فقـرات المقياسـين والوقـت المسـتغرق لكـل منهمـا، واتضـح ان جميـع فقـرات المقياسين واضحة من طريق إجابات العينة الاستطلاعية.

**إجراءات التحليل الإحصائي:**

**أولاً: التوجه المنتج:**

**استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس**

لأجـل الإبقـاء علـى الفقـرات الجيـدة والكشـف عـن دقتهـا فـي قيـاس مـا وضـعت لقياسـه قامـت الباحثـة بتحليـل فقـرات المقيـاس إحصـائيًا والكشـف عـن للتميـز وارتباطهـا بالدرجـة الكليّـة، فـالفقرات التـي تمتلـك قـوة تميزيـة هـي الفقـرات التـي تميـز بـين المسـتجيبين ذوي الـدرجات العاليـة والمسـتجيبين ذوي الـدرجات الواطئـة فـي المفهـوم الـذي تقيسـه الفقـرات، وفـي حالـة عـدم قـدرة الفقـرة علـى التمييـز علـى وفـق هـذه الصـورة فإنَّهـا تكـون عديمـة الفائـدة ويجـب حـذفها مـن الصـورة النهائيـة للمقيـاس. وقـد اسـتعملت الباحثـة أسـلوب المجمـوعتين المتطـرفتين وعلاقـة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرة.

أولًا: المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحثان بالخطوات الآتية:

أ. تطبيـق المقيـاس علـى عينـة التحليـل البالغـة (200)طالبـاً وطالبـة ومـن ثـم تحديـد الدرجـة الكلية لكل استمارة.

ب. ترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى.

ج. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة.

د. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة و الجدول (1)يبين ذلك.

**الجدول (1) معامل تمييز فقرات التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة**

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.6667 | 0.54944 | 6.512 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7778 | 0.83929 | |
| 2 | المجموعة العليا | 54 | 3.6111 | 0.59611 | 5.294 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7037 | 1.10964 | |
| 3 | المجموعة العليا | 54 | 3.7778 | 0.46242 | 5.654 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.9444 | 0.97935 | |
| 4 | المجموعة العليا | 54 | 3.6852 | 0.60887 | 4.358 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.9815 | 1.01852 | |
| 5 | المجموعة العليا | 54 | 3.7222 | 0.49208 | 6.117 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.8148 | 0.97272 | |
| 6 | المجموعة العليا | 54 | 3.3889 | 0.94003 | 4.688 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.4444 | 1.14376 | |
| 7 | المجموعة العليا | 54 | 3.6296 | 0.65290 | 6.067 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.6481 | 0.99351 | |
| 8 | المجموعة العليا | 54 | 3.8333 | 0.37618 | 7.387 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.6852 | 1.07850 | |
| 9 | المجموعة العليا | 54 | 3.4630 | 0.90518 | 6.012 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.3519 | 1.01233 | |
| 10 | المجموعة العليا | 54 | 3.7963 | 0.49065 | 6.548 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.6852 | 1.14635 | |
| 11 | المجموعة العليا | 54 | 3.8148 | 0.47876 | 9.703 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.2037 | 1.12232 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | المجموعة العليا | 54 | 3.4444 | 0.69137 | 9.764 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 1.8519 | 0.97917 | |
| 13 | المجموعة العليا | 54 | 3.7593 | 0.43155 | 7.020 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7407 | 0.97488 | |
| 14 | المجموعة العليا | 54 | 3.8889 | 0.31722 | 7.819 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7407 | 1.03131 | |
| 15 | المجموعة العليا | 54 | 3.9259 | 0.26435 | 8.374 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7037 | 1.03941 | |
| 16 | المجموعة العليا | 54 | 3.4444 | 0.86147 | 9.779 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 1.8148 | 0.87035 | |
| 17 | المجموعة العليا | 54 | 3.0556 | 1.01715 | 4.999 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.1111 | 0.94503 | |
| 18 | المجموعة العليا | 54 | 3.2037 | 0.99773 | 7.863 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 1.7222 | 0.95989 | |
| 19 | المجموعة العليا | 54 | 3.8148 | 0.43758 | 7.340 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.6852 | 1.04293 | |
| 20 | المجموعة العليا | 54 | 3.5000 | 0.90596 | 7.095 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.2222 | 0.96479 | |

- **القيمة (ت) الجدولية تساوي (1.98) عند درجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05).**

**علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

ويقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات المقياس والأداء على المقياس بأكمله ، إذ إنَّ من مميزات هذا الأسلوب أن يقدم مقياسًا متجانسًا في فقراته. ويمكن التحقق من صدق المقياس عن طريق ارتباط فقراته بمحك خارجي أو داخلي وأفضل محك داخلي هو الدرجة النهائية للمقياس نفسه ولغرض التحقق من صدق المقياس اعتمد الباحثان على الدرجة الكلية للمقياس والتي تُعدُّ محكًا داخليًا يمكن عن طريقها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (200) طالب وطالبة فتبين أَنَّ جميع الفقرات ذات ارتباط إيجابي ومميزة والجدول (2) يوضح ذلك

**الجدول (2) يبين معامل تمييز فقرات التوجه المنتج وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لدى الطلبة**

| رقم الفقرة | قيمة الارتباط | النتيجة | رقم الفقرة | قيمة الارتباط | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.394** | دالة | 11 | 0.598** | دالة |
| 2 | 0.318** | دالة | 12 | 0.570** | دالة |
| 3 | 0.464** | دالة | 13 | 0.531** | دالة |
| 4 | 0.424** | دالة | 14 | 0.506** | دالة |
| 5 | 0.445** | دالة | 15 | 0.558** | دالة |
| 6 | 0.393** | دالة | 16 | 0.490** | دالة |
| 7 | 0.548** | دالة | 17 | 0.365** | دالة |
| 8 | 0.538** | دالة | 18 | 0.506** | دالة |
| 9 | 0.414** | دالة | 19 | 0.553** | دالة |
| 10 | 0.512** | دالة | 20 | 0.518** | دالة |
| علما ان القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي 0.098 عند مستوى دلالة 0.05<br>الاشارة** تعني ان الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.01 | | | | | |

وبموجب معيار التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فقد بلغ عدد الفقرات التوجه المنتج لدىالطلبة بصيغته النهائية 20 فقرة.

**الصدق:**

**أولاً: الصدق الظاهري:** تم عرض مقياس التوجه المنتج على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وباستعمال كاي سكوير، وفي ضوء إجابات المحكمين تم اعتماد نسبة اتفاق ( 83%) لمقياس التوجه المنتجوهي نسبة جيدة تشير إلى صلاحية المقياس.

**ثانياً : صدق البناء واستخراج البنية العاملية للمقياس:** لتحقيق صدق البناء فقد استعمل الباحثان التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية من أجل التحقق من طبيعة البنية العاملية التوجه المنتج المكون من(20) فقرة إذ اخضعت (200) استمارة ألى التحليل العاملي .وقد اسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق المعايير الآتية:

- إن أغلب معاملات الارتباط كانت أعلى من 0.0005 وهي دالة احصائيًا مستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى توفر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات.
- إن قيمة مؤشر كايزرماير اولكن Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy لكفاية المعاينة بلغت0.781 وهو يزيد عن (0.50 ) مما يشير إلى ملائمة عينة البحث وكفايتها لإجراء التحليل العاملي.

- إن قيمة مربع كاي في اختبار برتليتBartletts test of sphericity للتحليل العاملي بلغت1130.743وهي دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (0.0001) (تيغزة، 2012 :31 )

وقد اسفرت التحليل العاملي لمكونات المقياس بطريقة المكونات الرئيسية Principal Component عن ظهور أربعة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح توزعت عليها فقرات المقياس. ومن أجل الاحتفاظ باستقلالية العوامل تم اجراء التدوير المتعامدOrthogonal Rotationبطريقة الفاريماكسVarimax rotation والذي يبرز التشبعات المرتفعة والتشبعات الضعيفة على نفس العامل كي يساعد في تأويل العوامل. (تيغزة،2012، ص100) ومن أجل التأكد من ارتباط العوامل الأربعة تم اجراء التحليل العاملي لمكونات المقياس من طريق التدوير المائل Oblique Rotation الذي يستعمل في الافتراض ان العوامل المكونة للمقياس مرتبطة فيما بينها وليس مستقلة. وقد اسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل يزيد عن الواحد الصحيح حيث بلغ الجذر الكامن للعامل الاول(4.866) والعامل الثاني( 2.227)، والعامل الثالث (1.728) والرابع( 1.310)إذ بلغ عدد فقرات العامل الأول (7) فقرات فيما بلغ عدد فقرات العامل الثاني (4) فقرات والعامل الثالث (5) فقرات والعامل الرابع (4) فقرات. وقد سميت العوامل، الأول بعامل (التفكير المنتج) والثاني بعامل (الحب المنتج) والثالث بعامل (العمل المنتج) والرابع بعامل ( الانتماء المنتج) .وبذلك فان المقياس تكون بصورته النهائية من (20) فقرة والجدول (3) يوضح ذلك

**الجدول(3)**

**التحليل العاملي لمقياس التوجه المنتج لدى الطلبة وتشبعاته على المجال**

| ت | العامل | تسلسل الفقرة على المقياس | التشبع | ت | العامل | تسلسل الفقرة على المقياس | التشبع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الأول | 15 | 0.757 | 12 | الثالث | 6 | 0.661 |
| 2 | الاول | 13 | 0.697 | 13 | الثالث | 7 | 0.571 |
| 3 | الأول | 3 | 0.691 | 14 | الثالث | 2 | 0.558 |
| 4 | الأول | 4 | 0.658 | 15 | الثالث | 5 | 0.539 |
| 5 | الأول | 14 | 0.559 | 16 | الثالث | 1 | 0.482 |
| 6 | الأول | 20 | 0.426 | 17 | الرابع | 10 | 0.642 |
| 7 | الأول | 19 | 0.420 | 18 | الرابع | 11 | 0.635 |
| 8 | الثاني | 17 | 0.804 | 19 | الرابع | 8 | 0.527 |
| 9 | الثاني | 18 | 0.789 | 20 | الرابع | 12 | 0.441 |
| 10 | الثاني | 16 | 0.743 | | | | |
| 11 | الثاني | 9 | 0.384 | | | | |

**2– التحليل العاملي التوكيدي (confirmatory Factor Analysis)** :

مـن أجـل التثبـت مـن صـحة الانمـوذج النظـري المتبنـى فـي البحـث وتقـويم ودرجـة صـلاحيته والتأكـد مـن مـديات مطابقتـه مـع البيانـات المستقاة مـن العينـة تـم اسـتخدام اسـلوب التحليـل العـاملي التوكيدي. إذ يشترط التحليل العاملي التوكيدي ما يأتي:

1- وجود إطار نظري يفسر الظاهرة ومفاهيمها ومتغيراتها وعواملها.

2- وجود تحديد دقيق للعوامل المكونة لها وذات مسميات متأصلة بالظاهرة.

3- وجـود مجموعـة مـن المؤشـرات المواقـف أو الفقـرات المكونـة لكـل عامـل والتـي يجـب أن تتشـبع عليـه دون العوامـل الاخرى(تيغـزة،2012: 236) وعنـد اخضـاع العوامـل التـي عنهـا التحليـل العـاملي الاستكشـافي الـى التحليـل العـاملي التوكيـدي لاختبـار الحمايـة الذاتيـة ظهـرت المؤشرات الآتية والجدول (4) يوضح ذلك.

**الجدول (4)يوضح مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة**

| ت | مؤشر جودة المطابقة | القيمة | قيمة درجة القطع (معيار القبول) |
|---|---|---|---|
| 1 | مربع كاي$(\chi^2/df)$ | 2.215 | يجب أن تقل قيمته عن 5 أي غير دالة. القيمة صفر تعني مطابقة تامة |
| 2 | مؤشر حسن المطابقةGFI | 0.848 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر من 0.90 |
| 3 | مؤشر حسن المطابقة AGFI المصحح | 0.810 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر 0.80 |
| 4 | الجذر التربيعي RMSEA لمتوسط خطا الاقتراب | 0.078 | قيمة المؤشر تساوي أو اقل 0.05 |
| 5 | محك المعلومات المتسق CAIC لايكيك | المفترض 636.631: المشبع:1300.995 | تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع |
| 6 | مؤشر جذر متوسط RMR مربعات البواقي | 0.085 | قيمة المؤشر تساوي اقل من0.1 . القيمة صفر تعني مطابقة تامة |
| 7 | مؤشر حسن المطابقة PGFI الاقتصادي | 0.679 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر0.50 والأفضل 0.60 |
| 8 | مؤشر المطابقة PNFI المعياري الاقتصادي | 0.604 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر0.50 والأفضل 0.60 |
| | محك المعلومات لايكيكAIC | المفترض456.101: المشبع:1215.028 | تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع |
| | محك المعلومات المتسق ECVI لايكيك | المفترض2.292: المشبع:6.106 | تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع |

ومن خلال كل المؤشرات السابقة يمكن الاستنتاج بأن اغلب مؤشرات المطابقة تدل على وجود مطابقة جيدة جدا للنموذج. وبالتالي فأن النموذج النظري قد تأكدت مطابقته للمجتمع من طريق مقايسة بيانات العينة للمؤشرات الاحصائية المعتمدة في التحليل العاملي التوكيدي . وعليه فإن الاستنتاج الناشئ من هذه النتائج، يقود إلى تبني الرؤية النظرية الآتية إن مقياس التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة في البحث الحالي يمكن يؤشر تطابقا مقبولا بين النموذج النظري المعتمد في الاختبار وبين البيانات الناتجة من العينة المختارة. وبذلك يكون التحليل العاملي التوكيدي قد وفر إسناداً قوياً لصدق البناء لهذا الاختبار. والشكل (1) يوضح ذلك.

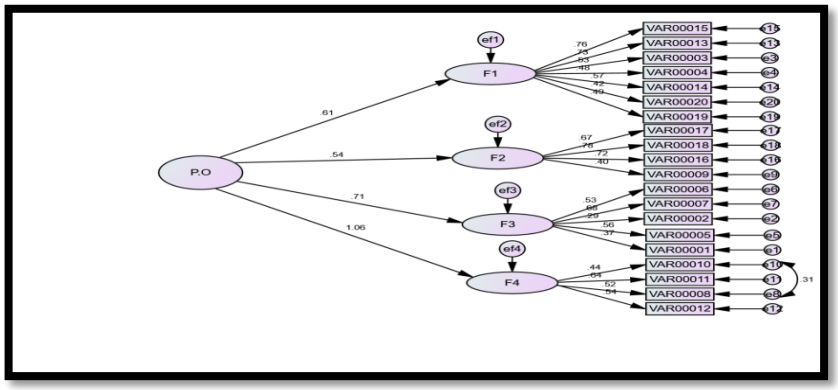


**الشكل ( 1) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجه المنتج**

**ثبات المقياس** :تم استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والنجزئة النصفية والجدول(5) يوضح ذلك:

**الجدول (5) يوضح قيمة ثبات التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة**

| الطريقة | عدد العينة | عدد الفقرات | القيمة |
|---|---|---|---|
| الفا كرونباخ Cronbach's Alpha | 200 | 20 | 0.882 |
| التجزئة النصفية | 200 | 10 | 0.681 |

وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه

**المؤشرات الاحصائية لمقياس التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة**

تم الحصول على تلك المؤشرات من خلال تطبيق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لجميع أفراد عينة البحث والبالغ عددها(200) طالباً وطالبة جامعية، والجدول(6)يبين المؤشرات الإحصائية للتوجه المنتج

**الجدول (6)**

**المؤشرات الإحصائية للتوجه المنتج لدى طلبة الجامعة**

| المؤشرات | التوجه المنتج | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid N العدد | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| عدد الفقرات | 50 | 17.5 | 10 | 12.5 | 10 |
| الوسط Mean الحسابي | 61.85 | 23.25 | 10.27 | 15.76 | 12.56 |
| Median الوسيط | 63.0 | 24.0 | 10.0 | 16.0 | 13.0 |
| Mode المنوال | 52.0 | 26.0 | 8.0 | 17.0 | 14.0 |
| Std. Deviation الانحراف المعياري | 9.35 | 4.08 | 3.27 | 2.92 | 2.85 |
| Variance التباين | 87.5 | 16.6 | 10.7 | 8.5 | 8.11 |
| الالتواءSkewness | -0.59 | -0.98 | -0.06 | -0.52 | -0.94 |
| Std. Error of Skewness الخطأ المعياري للالتواء | 0.17 | 0.17 | 0.17 | 0.17 | 0.17 |
| Kurtosis التفرطح | 0.37 | 0.43 | -0.92 | -0.06 | 0.45 |
| الخطأ Std. Error of Kurtosis المعياري للتفرطح | 0.34 | 0.34 | 0.34 | 0.34 | 0.34 |
| المدى Range | 49 | 18 | 12 | 15 | 12 |
| اقل درجة Minimum | 31 | 10 | 4 | 5 | 4 |
| Maximum اكبر درجة | 80 | 28 | 16 | 20 | 16 |
| المجموع Sum | 12370 | 4651 | 2055 | 3152 | 2512 |
| | | | | | |

ومن مؤشرات التفرطح والالتواء التي تم استخراجها للتوجه المنتج لدىطلبة الجامعة والتي تقترب من القيمة المعيارية للتوزيع الاعتدالي، ومن طريق التقارب الموجود بين درجات الوسط، والوسيط، والمنوال، ممكن أن نستنتج ان تقارب خصائص توزيع درجات افراد عينة البحث الحالي من خصائص التوزيع الاعتدالي، مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس وبالتالي امكانية تعميم النتائج، والمدرج التكراري في الشكل(2) يوضح ذلك.

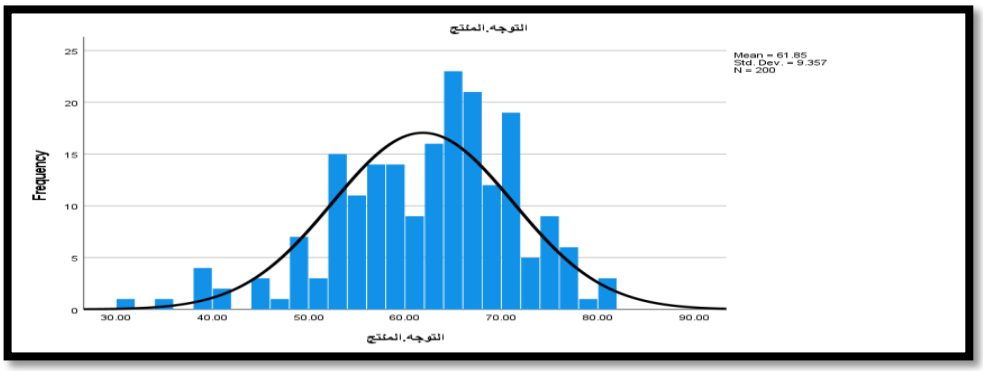


**الشكل (2) التوزيع الاعتدالي لعينة التوجه المنتج**

**ثانيًا: الشغف الدراسيّ**

**إجراءات التحليل الإحصائي**

**استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس**

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائيًا والكشف عن للتميز وارتباطها بالدرجة الكليّة، فالفقرات التي تمتلك قوة تميزية هي الفقرات التي تميز بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية والمستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرات، وفي حالة عدم قدرة الفقرة على التمييز على وفق هذه الصورة فإنَّها تكون عديمة الفائدة ويجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس. وقد استعملت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرة.

**أولًا: المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):**

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

ه. تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (200) طالباً وطالبة ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

و. ترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى.

ز. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستماراتالحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة.

ح. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة والجدول (7) يبين ذلك.

**الجدول (7) معامل تمييز فقرات الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة**

| ت | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.7407 | .61996 | 10.341 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.2593 | .85086 | |
| 2 | المجموعة العليا | 54 | 3.7407 | .58874 | 11.763 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.0185 | .90054 | |
| 3 | المجموعة العليا | 54 | 3.8704 | .39076 | 8.395 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7963 | .85516 | |
| 4 | المجموعة العليا | 54 | 3.7593 | .47325 | 10.876 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.1667 | .96642 | |
| 5 | المجموعة العليا | 54 | 3.9074 | .29258 | 10.453 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.5556 | .90422 | |
| 6 | المجموعة العليا | 54 | 3.9074 | .29258 | 9.420 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.6852 | .90750 | |
| 7 | المجموعة العليا | 54 | 3.8519 | .40782 | 7.904 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7593 | .93031 | |
| 8 | المجموعة العليا | 54 | 3.7593 | .51157 | 9.188 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.4815 | .88469 | |
| 9 | المجموعة العليا | 54 | 3.9259 | .32805 | 8.865 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7593 | .90980 | |
| 10 | المجموعة العليا | 54 | 3.9074 | .35120 | 8.274 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7407 | .97488 | |
| 11 | المجموعة العليا | 54 | 3.8704 | .51565 | 6.650 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.8333 | 1.02331 | |
| 12 | المجموعة العليا | 54 | 3.1481 | 1.18811 | 2.671 |
| | المجموعة الدنيا | 54 | 2.5926 | .96189 | |
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.6296 | .70834 | 5.447 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7222 | .99843 | |
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 2.7593 | 1.28761 | 2.127 |
| 4 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.2778 | 1.05360 | |
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.8519 | .40782 | 7.051 |
| 5 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.9074 | .89587 | |
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.8704 | .39076 | 7.904 |
| 6 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7407 | .97488 | |
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.6667 | .72684 | 4.997 |
| 7 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.8889 | .88310 | |
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.9074 | .29258 | 10.763 |
| 8 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.7037 | .76798 | |
| 1 | المجموعة العليا | 54 | 3.8148 | .47876 | 9.842 |
| 9 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.4444 | .90422 | |
| 2 | المجموعة العليا | 54 | 3.8704 | .51565 | 8.858 |
| 0 | المجموعة الدنيا | 54 | 2.5741 | .94374 | |

- **القيمة (ت) الجدولية تساوي (1.98) عند درجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05).**

**علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

ولغرض التحقق من صدق المقياس اعتمد الباحثان على الدرجة الكلية للمقياس والتي تُعدُّ محكًا داخليًا يمكن عن طريقها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (200) طالباً وطالبة فتبين أنَّ جميع الفقرات ذات ارتباط إيجابي ومميزة والجدول (8) يوضح ذلك

**الجدول (8) يبين معامل تمييز فقرات الشغف الدراسيوعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لدى الطلبة**

| رقم الفقرة | قيمة الارتباط | النتيجة | رقم الفقرة | قيمة الارتباط | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.602** | دالة | 11 | 0.614** | دالة |
| 2 | 0.639** | دالة | 12 | 0.210** | دالة |
| 3 | 0.645** | دالة | 13 | 0.339** | دالة |
| 4 | 0.575** | دالة | 14 | 0.129 | دالة |
| 5 | 0.685** | دالة | 15 | 0.543** | دالة |
| 6 | 0.701** | دالة | 16 | 0.699** | دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 0.606** | دالة | 17 | 0.375** | دالة |
| 8 | 0.580** | دالة | 18 | 0.602** | دالة |
| 9 | 0.672** | دالة | 19 | 0.596** | دالة |
| 10 | 0.501** | دالة | 20 | 0.618** | دالة |
| علما ان القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي 0.098 عند مستوى دلالة 0.05<br>الاشارة** تعني ان الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.01 | | | | | |

وبموجب معيار التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فقد بلغ عدد الفقرات الشغف الدراسيلدىطلبة الجامعة بصيغته النهائية (20) فقرة.

**الصدق:**

**أولاً: الصدق الظاهري**: تم عرض مقياس الشغف الدراسي على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وباستعمال كاي سكوير، وفي ضوء اجابات المحكمين تم اعتماد نسبة اتفاق ( 87%) لمقياس الشغف الدراسيوهي نسبة جيدة تشير إلى صلاحية المقياس.

**ثانيًا : صدق البناء واستخراج البنية العاملية للمقياس:** لتحقيق صدق البناء فقد استعملت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية من اجل التحقق من طبيعة البنية العاملية الشغف الدراسيالمكون من20 فقرة حيث اخضعت(200) استمارة إلى التحليل العاملي .وقد اسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق المعايير الآتية:

-إن أغلب معاملات الارتباطكانت أعلى من( 0.0005 ) وهي دالة إحصائيًا مستوى دلالة ( 0.05) مما يشير إلى توفر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات.

-إن قيمة مؤشر كايزرماير اولكن Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy لكفاية المعاينة بلغت (0.872)وهو يزيد عن( 0.50 ) مما يشير إلى ملائمة عينة البحث وكفايتها لإجراء التحليل العاملي.

-إن قيمة مربع كاي في اختبار برتليتBartletts test of sphericity للتحليل العاملي بلغت(1642.692) وهي دالة احصائيًا عند مستوى دلالة( 0.0001) (تيغزة 2012 :31 )

وقد اسفرت التحليل العاملي لمكونات المقياس بطريقة المكونات الرئيسية Principal Component عن ظهور خمسة عوامل يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح توزعت عليها فقرات المقياس. ومن أجل الاحتفاظ باستقلالية العوامل تم اجراء التدوير المتعامدOrthogonal Rotationبطريقة الفاريماكسVarimax rotation والذي يبرز التشبعات المرتفعة والتشبعات الضعيفة على نفس العامل ليساعد في تأويل العوامل.(تيغزة،2012،ص100) ومن أجل التأكد من ارتباط العوامل الخمسة تم أجراء التحليل العاملي لمكونات المقياس من طريق التدوير المائل Oblique Rotation الذي يستعمل في الافتراض أن العوامل المكونة للمقياس مرتبطة فيما بينها وليس مستقلة. وقد

اسفر التحليل عن وجود خمسة عوامل يزيد عن الواحد الصحيح إذ بلغت الجذور الكامنة للعوامل الخمسة (6.911)(2.057)(1.333)(1.246)( 1.030) إذ بلغ عدد فقرات العامل الأول (7) فقرات فيما بلغ عدد فقرات العامل الثاني(3 ) فقرات والعامل الثالث( 4) فقرات والعاملين الرابع (3) فقرات والخامس (3) فقرات أيضًا.وقد سمي العامل الأول بعامل (تجاوز الصعوبات) والثاني بعامل (الطموح) والثالث بعامل (الالتزام والتفاني) والرابع بعامل ( الرغبة في التعلم) والخامس بعامل( جودة مهارات التواصل المدرسي).وبذلك فأن المقياس تكون بصورته النهائية من 20 فقرة والجدول (9) يوضح ذلك

**الجدول (9)التحليل العاملي لمقياس الشغف الدراسيلدى الطلبة وتشبعاته على المجال**

| ت | العامل | تسلسل الفقرة على المقياس | التشبع | ت | العامل | تسلسل الفقرة على المقياس | التشبع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الأول | 15 | 0.873 | 11 | الثالث | 4 | .863 |
| 2 | الأول | 3 | 0.680 | 12 | الثالث | 1 | .763 |
| 3 | الأول | 11 | 0.674 | 13 | الثالث | 2 | .680 |
| 4 | الأول | 7 | 0.591 | 14 | الثالث | 8 | .582 |
| 5 | الأول | 9 | 0.559 | 15 | الرابع | 19 | .638 |
| 6 | الأول | 16 | 0.489 | 16 | الرابع | 10 | .621 |
| 7 | الأول | 6 | 0.433 | 17 | الرابع | 20 | .567 |
| 8 | الثاني | 12 | 0.843 | 18 | الخامس | 17 | .795 |
| 9 | الثاني | 13 | 0.769 | 19 | الخامس | 5 | .497 |
| 10 | الثاني | 14 | 0.765 | 20 | الخامس | 18 | .432 |
| | | | | | | | |

**2– التحليل العاملي التوكيدي (confirmatory Factor Analysis)** :

من أجل التثبت من صحة الانموذج النظري المتبنى في البحث وتقويم ودرجة صلاحيته والتأكد من مديات مطابقته مع البيانات المستقاة من العينة تم استخدام اسلوب التحليل العاملي التوكيدي. إذ يشترط التحليل العاملي التوكيدي ما يأتي:

وجود إطار نظري يفسر الظاهرة ومفاهيمها ومتغيراتها وعواملها.

وجود تحديد دقيق للعوامل المكونة لها وذات مسميات متأصلة بالظاهرة.

وجود مجموعة من المؤشرات المواقف أو الفقرات المكونة لكل عامل والتي يجب أن تتشبع عليه دون العوامل الاخرى. وعند اخضاع العوامل التي عنها التحليل العاملي الاستكشافي إلى التحليل العاملي التوكيدي لاختبار الحماية الذاتية ظهرت المؤشرات الاتية (تيغزة،236،2012)وفيما يلي الجدول (10) يوضح مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي

**الجدول (10) مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة**

| ت | مؤشر جودة المطابقة | القيمة | قيمة درجة القطع (معيار القبول) |
|---|---|---|---|
| 1 | مربع كاي$(\chi^2/df)$ | 2.086 | يجب ان تقل قيمته عن 5 أي غير دالة. القيمة صفر تعني مطابقة تامة |
| 2 | مؤشر حسن المطابقةGFI | 0.853 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر من 0.90 |
| 3 | مؤشر حسن AGFI المطابقة المصحح | 0.816 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر 0.80 |
| 4 | الجذر التربيعي RMSEA لمتوسط خطا الاقتراب | 0.074 | قيمة المؤشر تساوي أو اقل 0.05 |
| 5 | محك المعلومات CAIC المتسق لايكيك | 1832.993 | تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع |
| 6 | مؤشر جذر متوسط RMR مربعات البواقي | 0.112 | قيمة المؤشر تساوي اقل من0.1 . القيمة صفر تعني مطابقة تامة |
| 7 | مؤشر حسن المطابقة PGFI الاقتصادي | 0.679 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر0.50 والأفضل 0.60 |
| 8 | مؤشر المطابقة PNFI المعياري الاقتصادي | 0.700 | قيمة المؤشر تساوي أو اكبر0.50 والأفضل 0.60 |
| | محك المعلومات AIC لايكيك | المفترض434.409: المشبع:1747.027 | تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع |
| | محك المعلومات ECVI المتسق لايكيك | المفترض2.183: المشبع:8.779 | تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع |

ومن طريق كل المؤشرات السابقة يمكن الاستنتاج بأن اغلب مؤشرات المطابقة تدل على وجود مطابقة جيدة جدا للنموذج. وبالتالي فأن النموذج النظري قد تأكدت مطابقته للمجتمع من خلال مقايسة بيانات العينة للمؤشرات الاحصائية المعتمدة في التحليل العاملي التوكيدي . وعليه فإن الاستنتاج الناشئ من هذه النتائج، يقود إلى تبني الرؤية النظرية الآتية إن مقياس الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة في البحث الحالي يمكن يؤشر تطابقا مقبولاً بين النموذج النظري المعتمد في الاختبار وبين البيانات الناتجة من العينة المختارة. وبذلك يكون التحليل العاملي التوكيدي قد وفر إسناداً قوياً لصدق البناء لهذا الاختبار. والشكل (3) يوضح ذلك

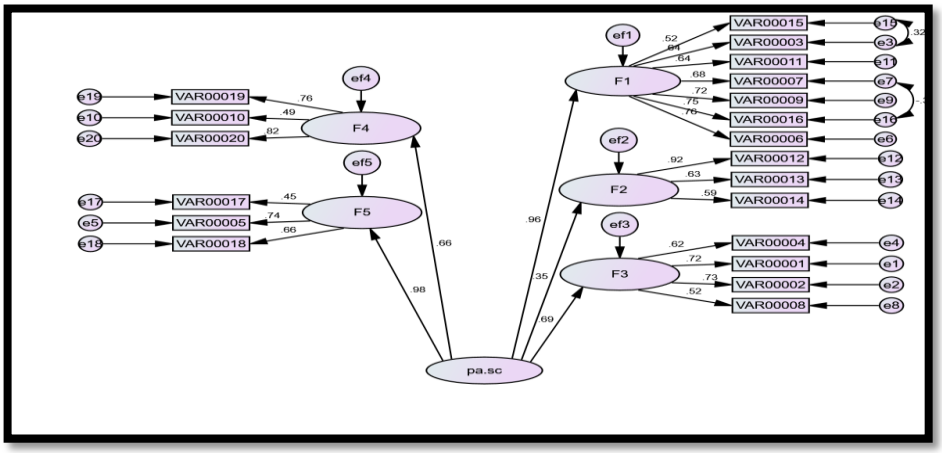


**ثبـات المقيـاس** :تـم اسـتخراج الثبـات بطريقتـي الفـا كرونبـاخ والتجزئـة النصـفية والجـدول (11) يوضح ذلك:

**الجدول (11) قيمة ثبات الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة**

| الطريقة | عدد العينة | عدد الفقرات | القيمة |
|---|---|---|---|
| الفا كرونباخ Cronbach's Alpha | 200 | 20 | .861 |
| التجزئة النصفية | 200 | 10 | 0.757 |

وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

**المؤشرات الاحصائية لمقياس الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة**

تـم الحصـول علـى تلـك المؤشـرات مـن خـلال تطبيـق الحقيبـة الاحصـائية للعلـوم الاجتماعيـة(SPSS) لجميـع أفـراد عينـة البحـث والبـالغ عـددها(200) طالبـاً وطالبـة جامعيـة، والجدول(12)يبين المؤشرات الإحصائية للتوجة المنتج.

**الجدول (12) المؤشرات الإحصائية للتوجه المنتج لدى طلبة الجامعة**

| المؤشرات | الشغف | 1.مجال | 2.مجال | مجال 3. | 4.مجال | 5.مجال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد Valid N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| عدد الفقرات | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| الوسط االحسابي Mean | 64.77 | 24.39 | 7.92 | 12.23 | 10.01 | 10.21 |
| الوسيط Median | 67 | 26 | 8 | 13 | 11 | 11 |
| المنوال Mode | 68.0 | 28.0 | 9.0 | 14 | 12 | 12.0 |
| الانحراف المعياري Std. Deviation | 9.67 | 4.08 | 2.73 | 3.08 | 2.17 | 1.92 |
| التباين Variance | 93.57 | 16.65 | 7.49 | 9.52 | 4.72 | 3.70 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| -0.88 | -1.12 | -0.70 | -0.22 | -1.71 | -1.04 | Skewnessالالتواء |
| 0.17 | 0.17 | 0.17 | 0.17 | 0.17 | 0.17 | Std. Error of Skewness الخطأ المعياري للالتواء |
| -0.27 | 0.74 | -0.28 | -0.99 | 3.18 | 1.09 | Kurtosis التفرطح |
| 0.34 | 0.34 | 0.34 | 0.34 | 0.34 | 0.342 | Std. Error of Kurtosis الخطأ المعياري للتفرطح |
| 7 | 9 | 12 | 9 | 21 | 48 | Range المدى |
| 5 | 3 | 4 | 3 | 7 | 32 | Minimum اقل درجة |
| 12 | 12 | 16 | 12 | 28 | 80 | Maximum اكبر درجة |
| 2042 | 2003 | 2446 | 1584 | 4879 | 12954 | Sum المجموع |

ومن مؤشرات التفرطح والالتواء التي تم استخراجها للتوجه المنتج لدى طلبة الجامعة والتي تقترب من القيمة المعيارية للتوزيع الاعتدالي، ومن خلال التقارب الموجود بين درجات الوسط، والوسيط، والمنوال، ممكن أن نستنتج ان تقارب خصائص توزيع درجات أفراد عينة البحث الحالي من خصائص التوزيع الاعتدالي، مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس وبالتالي امكانية تعميم النتائج، والمدرج التكراري و الشكل(4) يوضح ذلك.

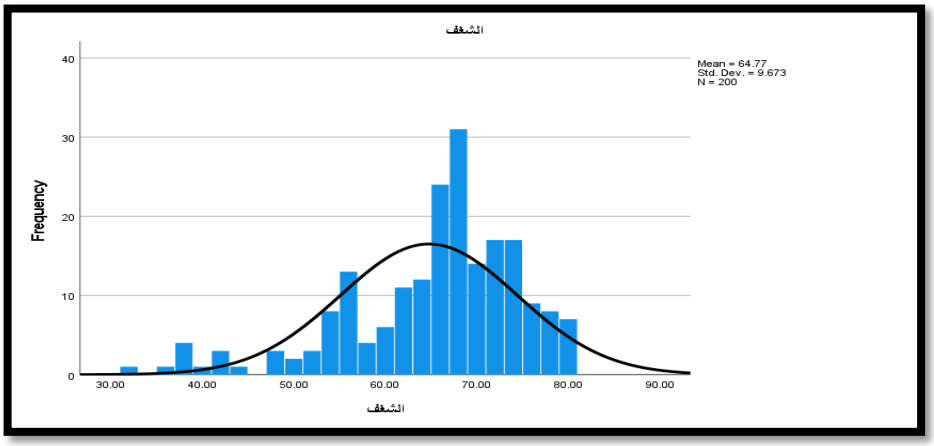


**الشكل ( 4) التوزيع الاعتدالي لعينة الشغف الدراسي**

## الفصل الرابع
## عرض النتائج ومناقشتها

**الهدف الأول : تعرف التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعًا لـ**

أ- **العينة ككل**: لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس التوجه المنتج على عينة البحث التطبيقية البالغة ( 200) طالباً وطالبة ان متوسط درجات التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة المشمولين في البحث هو (61.8500)بانحراف معياري مقداره (9.35710) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (50). يلاحظ أنه أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه ذي دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (199) كما يوضح الجدول (13).

**الجدول (13) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجاتالتوجه المنتج لدى طلبة الجامعةوالمتوسط الفرضي للعينة.**

| المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | tقيمة اختبار لدلالة الفروق | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | 61.8500 | 9.35710 | 50 | 17.910 | دالة |
| • درجة الحرية N-1= 199<br>• القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة 0.05=1.980 | | | | | |

ومن الجدول يتضح أن عينة البحث لديها مستوى مرتفع في التوجه المنتج ودال إحصائي.
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشحماني والركابي (2022) ودراسة كافي (2023).
ويفسر الباحثان هذه النتيجة بموجب الإطار النظري المعتمد في الفصل الثاني، إذ يرى فروم أن التوجه المنتج هو طبع اجتماعي يوجه حياة الفرد، ويعد العنصر الأساس في توافق الفرد مع مجتمعه، إذ يعمل على التوجيه الصحيح للفرد نحو الدوافع والسلوك والقيم، ويكون أكثر حضورًا كلما زاد الادراك والوعي لدى الافراد (فروم، 1989: 92 – 93). وبما أن طلبة الجامعة يمثلون عينة متقدمة في وعيها وادراكها للواقع فمن المتوقع ان يكون لديهم مستوى مرتفع من التوجه المنتج.

**ب- الجنس (ذكور- إناث)**ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، للمقارنة بين متوسط الذكور والإناث حيث ظهر أن القيمةالتائية المحسوبة تساوي (-0.703) وهي غير دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المنتج بين طلبة الجامعة الذكور والإناث الذين سجلوا درجات متقاربة في التوجه المنتج . والجدول (14) يوضح ذلك

**الجدول (14)**

**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في قياس التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس**

| المتغير | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار التائي |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجة المنتج | ذكور | 86 | 61.3140 | 10.05077 | -0.703 |
| | اناث | 114 | 62.2544 | 8.82155 | |
| • درجة الحرية N1+N2-2=198<br>• القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة 0.05=1.980 | | | | | |

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (الركابي، 2022) والتي اظهرت تقدم الذكور على الاناث في مستوى التوجه المنتج. ويفسر الباحثان هذه النتيجة وفقا لطبيعة المفهوم، إذ يرى الباحثان أن الطبع الاجتماعي هو من السمات التي تقترب من خاصية التوزيع الاعتدالي على الأفراد بغض النظر عن جنسهم أو هوياتهم.

**ج- التخصص ( علمي- إنساني )** ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، للمقارنة بين متوسط التخصص العلمي والإنساني حيث ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.007) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05 ) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه المنتج بين طلبة الجامعةذوي التخصص العلمي والإنساني الذين سجلوا درجات متقاربة في التوجه المنتج . والجدول (15) يوضح ذلك

**الجدول (15) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في قياس التوجه المنتج لدى طلبة الجامعةتبعلمتغير التخصص الدراسي**

| المتغير | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار التائي |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجة المنتج | العلمي | 96 | 61.1563 | 9.97188 | -1.007 |
| | الانساني | 104 | 62.4904 | 8.75114 | |
| • درجة الحرية N1+N2-2=198<br>• القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة 0.05=1.980 | | | | | |

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن عملية التكوين المعرفي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، والتي تسهم في تكوين التوجه المنتج، باتت متقاربة نسبيا، إضافة إلى أن فرص التعلم التي يحظى بها المتعلمون بمختلف تخصصاتهم اصبحت متساوية تقريبًا.

**الهدف الثاني:تعرف الفروق في التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعا لـ**

أ- **متغير العمر**: ولتحقيق هذا الهدف استخرج الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجه المنتج لدى الطلبة بحسب متغير العمر، وكما موضح في الجدول (16) والشكل (5)

**الجدول (16) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجه المنتج لدى الطلبة**

| المتغير | العمر | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | 19- 20سنة | 71 | 63.2676 | 7.72742 |
| | 21- 22 سنة | 49 | 61.4694 | 7.74624 |
| | 23- 24سنة | 80 | 60.8250 | 11.32352 |
| | Total | 200 | 61.8500 | 9.35710 |

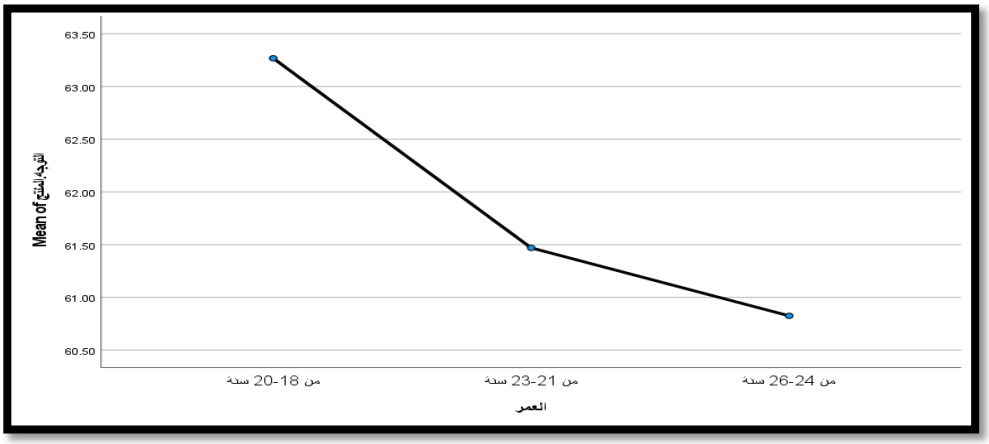


ولتعرف دلالة الفروق الإحصائية تم استعمال تحليل التباين من الدرجة الاولى One Way ANOVA للمقايسة بين درجات التوجه المنتج تبعالمتغير العمر،اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة للاختبار تساوي (1.340)وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2-199) والبالغة(2.62) ، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق دالة احصائيا في التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير العمر. والجدول (17) يوضح ذلك.

**الجدول (17)**

**تحليل التباين من الدرجة الأولى للمقارنة بين درجات التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير العمر.**

| المتغير | مصدر التباين source of variance | مجموع التربيعات Sum of Squares | درجة الحرية Df | متوسط مجموع التربيعات Mean Square | قيمة اختبار F |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | بين المجموعات Between Groups | 233.830 | 2 | 116.915 | 1.340 |
| | ضمن المجموعات Within Groups | 17189.670 | 197 | 87.257 | |
| | المجموع الكلي Total | 17423.500 | 199 | | |
| القيمة الجدولية لاختبار F عند درجتي حرية (2- 199) ومستوى دلالة( 0.05) تبلغ (3.04) | | | | | |

ويعزو الباحثان أن ذلك يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية للعينة والتي يكون فيها تشكل الوعي قد اكتمل بدرجة كبيرة، وبما أن التوجه المنتج يرتبط بالوعي والادراك الانساني و يعتقد فروم، جاءت نتيجة هذه الدراسة متوافقة مع نظرية فروم للتوجه المنتج.

**ب- التعرف على درجةتطور التوجه المنتج بحسب العمر والجنس ( ذكور- إناث)**

- **(الذكور):** ولتحقيق هذا الهدف استخرج الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجه المنتج لدى الطلبة تبعالمتغير العمروالجنس ( ذكور)، وكما موضح في الجدول (17) والشكل (7)

**الجدول (17)**

**الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجه المنتج لدى الطلبة الذكور تبعا لمتغير العمر**

| المتغير | العمر | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | 19- 20سنة | 29 | 63.7586 | 9.08553 |
| | 21- 22سنة | 18 | 59.9444 | 8.30643 |
| | من23- 24سنة | 39 | 60.1282 | 11.28618 |
| | Total | 86 | 61.3140 | 10.05077 |

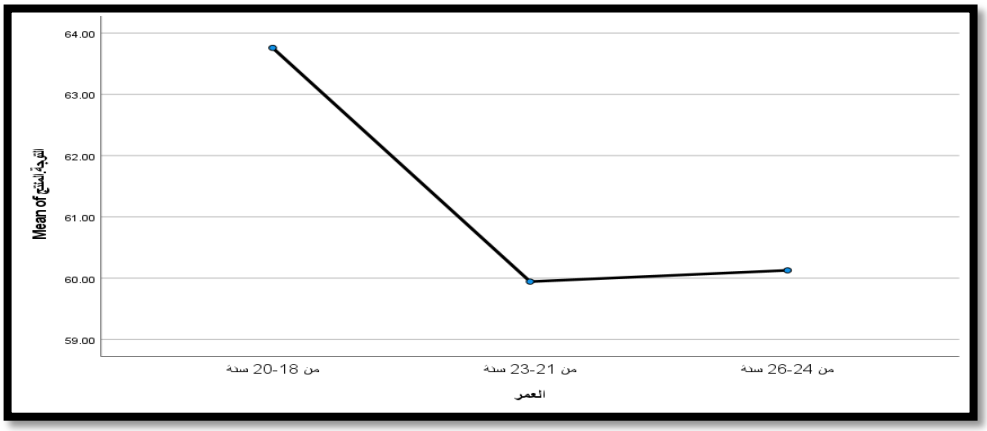


ولمعرفة مدى تطور مستويات التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة الذكور تم استعمال تحليل التباين من الدرجة الأولى One Way ANOVA للمقايسة بين درجات التوجه المنتج لدى الطلبة الذكور بحسب متغير العمر،إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة للاختبار تساوي (1.306)وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2-83) والبالغة(3.11)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق في التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة الذكور تبعًا لمتغيرالعمر. والجدول (18) يوضح ذلك

**الجدول (18) تحليل التباين من الدرجة الأولى للمقارنة بين درجات التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة الذكور على وفق متغير العمر.**

| المتغير | مصدر التباين source of variance | مجموع التربيعات Sum of Squares | درجة الحرية Df | متوسط مجموع التربيعات Mean Square | قيمة اختبار F |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | بين المجموعات Between Groups | 261.909 | 2 | 130.955 | 1.306 |
| | ضمن المجموعاتWithin Groups | 8324.614 | 83 | 100.297 | |
| | المجموع الكلي Total | 8586.523 | 85 | | |
| القيمة الجدولية لاختبار F عند درجتي حرية 2- 199 ومستوى دلالة 0.05 تبلغ 3.04 | | | | | |

-(**الانـــاث**): ولتحقيـق هـذا الهـدف اسـتخرج الباحثـان الوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري لـدرجات التوجـه المنـتج لـدى الطلبـة بحسـب متغيـر العمـر والجـنس ( انـاث)، وكمـا موضـح فـي الجدول (19) والشكل (8).

**الجدول (19)**

**يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجه المنتج لدى الطلبة تبعا لمتغير العمر والجنس ( اناث)**

| المتغير | العمر | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | 19- 20سنة | 42 | 62.9286 | 6.72960 |
| | 21- 22 | 31 | 62.3548 | 7.39616 |
| | 23- 24 | 41 | 61.4878 | 11.45889 |
| | Total | 114 | 62.2544 | 8.82155 |

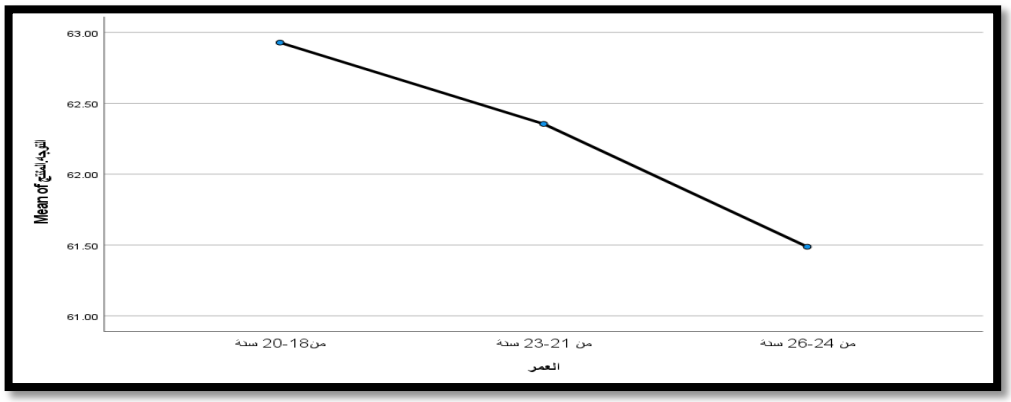


ولمعرفـة مـدى تطـور مسـتويات التوجـه المنـتج لـدى طلبـة الجامعـة الـذكور تـم اسـتعمال تحليـل التبـاين مـن الدرجـة الأولـى One Way ANOVA للمقايسـة بـين درجـات التوجـه المنـتج لـدى الطلبـة الـذكور بحسـب متغيـر العمـر والجـنس (انـاث)، إذ كانـت القيمـة الفائيـة المحسـوبة للاختبـار تسـاوي (0.276) وهـي أصـغر مـن القيمـة الفائيـة الجدوليـة عنـد مسـتوى دلالـة 0.05 ودرجتـي حريـة (2-114) والبالغـة(3.09) ، ممـا يشـير الـى انـه لـيس هنـاك فـروق فـي التوجـه المنتج لدى طلبة الجامعة بحسب متغير العمر والجنس (الاناث)، والجدول (20) يوضح ذلك

**الجدول (20) تحليل التباين من الدرجة الأولى للمقارنة بين درجات التوجه المنتج لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير العمر والجنس(الإناث)**

| المتغير | مصدر التباين source of variance | مجموع التربيعات Sum of Squares | درجة الحرية Df | متوسط مجموع التربيعات Mean Square | قيمة اختبار F |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | بين المجموعات Between Groups | 43.496 | 2 | 21.748 | 0.276 |
| | ضمن المجموعات Within Groups | 8750.126 | 111 | 78.830 | |
| | المجموع الكلي Total | 8793.623 | 113 | | |
| القيمة الجدولية لاختبار F عند درجتي حرية 2- 199 ومستوى دلالة 0.05 تبلغ 3.04 | | | | | |

ويرى الباحثان أن سبب ذلك يعود إلى أن الذكور والإناث كلاهما يمران بمرحلة واحدة من مراحل تشكل الوعي، ويتعرضان لنفس الخبرات ومستويات التعلم، إضافة إلى أن التوجه المنتج يتسم بالثبات مع تقدم العمر واستقرار الوعي والإدراك الإنساني

**الهدف الثالث :تعرف الشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة.**

**أ: العينة ككل:** لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الشغف الدراسيعلى عينة البحث التطبيقية البالغة (200) طالب وطالبة ان متوسط درجات الشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة المشمولين في البحث هو (64.7700) بانحراف معياري مقداره (9.67342) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (50). يلاحظ أنه أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه ذي دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (199) والجدول (21) يوضح ذلك

**الجدول (21) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة والمتوسط الفرضي للعينة**

| المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | tقيمة اختبار لدلالة الفروق | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| الشغف الدراسي | 64.7700 | 9.67342 | 50 | 21.593 | دالة |
| • درجة الحرية N-1= 199<br>• القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة 0.05=1.980 | | | | | |

ومن الجدول يتضح أن عينة البحث لديها مستوى مرتفع في الشغف الدراسي ودال إحصائي في، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (فارس، 2021) وتتفق مع نتيجة دراسة (الدليمي، 2022) ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا (لفاليراند واخرون) (2010) الذي يرى أن أنشطة الشغف تصبح أكثر توجهاً إلى معرفة الذات، من خلال تفاعلها مع البيئة، وتكوين العلاقات مع الاخرين، إذ تبرز هوية الفرد في هذه الأنشطة وتمثل العمود الفقري له وتشكل هويته الذاتية، وبما ان الأفراد في هذه المرحلة العمرية والدراسية، تتراكم لديهم التجارب المعرفية، وتصبح لديهم هوية ناجزة، يكون الشغف الدراسي هو أحد ركائزها الأساسية.

**ب-تعرف الفروق في الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور-إناث)**

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، للمقارنة بين متوسط الذكور والإناث حيث ظهر ان القيمةالتائية المحسوبة تساوي (1.831-)وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الدراسي بين طلبة الجامعة الذكور والاناث الذين سجلوا درجات متقاربة في الشغف الدراسي. والجدول (22) يوضح ذلك

**الجدول (22) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في قياس الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة تبعالمتغير الجنس**

| المتغير | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار التائي |
|---|---|---|---|---|---|
| الشغف الدراسي | ذكور | 86 | 63.2791 | 11.10872 | -1.831 |
| | اناث | 114 | 65.8947 | 8.30648 | |
| • درجة الحرية198=N1+N2-2<br>• القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة 0.05=1.980 | | | | | |

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فارس، 2021) ونتيجة دراسة (الدليمي، 2022) ويرى الباحثان أن التقارب في الحصول على فرص التعليم وتكوين العلاقات الاجتماعية، وأهمية المرحلة الدراسية يمكن أن يكون عاملاً أساسيًا في عدم وجود فروق دالة احصائيًا بحسب الجنس ( ذكور – إناث ) في متغير الشغف الدراسي.

**ج - تعرف الفروق في الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي – انساني)**

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، للمقارنة بين متوسط التخصص العلمي والإنساني حيث ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.788-)وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الدراسيّ بين طلبة الجامعة ذوي التخصص العلمي والإنساني الذين سجلوا درجات متقاربة في الشغف الدراسي. والجدول (23) يوضح ذلك

**الجدول (23) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في قياس الشغف الدراسيلدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير التخصص الدراسي**

| المتغير | التخصص | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار التائي |
|---|---|---|---|---|---|
| الشغف الدراسي | العلمي | 96 | 64.2083 | 10.66022 | -0.788 |
| | الإنساني | 104 | 65.2885 | 8.68396 | |
| • درجة الحرية198=N1+N2-2<br>• القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة 0.05=1.980 | | | | | |

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تقارب طريقة التلقي في المنهج العلمي والتقارب العمري والبناء الهوياتي المشترك للطلبة والتي يمكن أن تكون عاملا أساسيا في غياب الفروق الدالة إحصائيا وبحسب التخصص ( علمي – انساني ).

**الهدف الرابع: تعرف العلاقة الارتباطية التوجه المنتج والشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة**

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(0.623) وهي تشير إلى وجود علاقة متوسطة بين التوجه المنتج والشغف الدراسي. وعند تقويم دلالات معاملات الارتباط باستعمال الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي( 11.21) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (24) يوضح ذلك

**الجدول (24) يوضح معاملات الارتباط بين التوجه المنتج والشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة**

| المتغيرالاول | المتغير الثاني | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | الشغف الدراسي | 0.623 | 11.21 | دالة |
| • القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية 198 ومستوى دلالة 0.05 تساوي1.980 | | | | |

ويرى الباحثان أن التوجه المنتج يحتم على الفرد أن يعيش شغفا بالواقع الذي يعيشه سواء كان دراسي أم غيره، كذلك الأمر بالنسبة الى الشغف الدراسي فهو لا بدّ له من مرجعية ترسم له الهدف من شغفه وارتباطه بنتاج عمله وهذا ما يحققه له الوعي بالتوجه المنتج

**الهدف الخامس: تعرف اسهام التوجه المنتج في الشغف الدراسي.**

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار المتعددmultiple Regression باسلوب الادخال(Enter) وجد أن متغير التوجه المنتج يتنبأ في الشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة

بمقدار 0.388، فيما كانت القيمة الفائية لمعامل الانحدار 125.353 وهي دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0.05. والجدول (25) يوضح ذلك.

**الجدول (25)**

**تحليل الانحدار بأسلوب الادخال للتنبؤ بالشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة**

| المتغير التابع Dependent | المتغير المتنبئ Independent | معامل الانحدار Regression | معامل التنبؤ | القيمة الفائية F | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| التوجه المنتج | الشغف الدراسي | 0.623 | 0.388 | 125.353 | دالة |
| درجة الحرية الافقية = عدد المتغيرات المتنبئة – 1<br>درجة الحرية العمودية = عدد افراد العينة – عدد المتغيرات المتنبئة -1 = 200-1-1 = 198<br>القيمة الفائية الجدولية عند درجتي حرية(1،198) ومستوى دلالة (0.05) = 3.89 | | | | | |

ويرى الباحثان أن هذا الاسهام يتناسب ونتائج الشغف الدراسي في هذا البحث إذ أن توجه الأفراد نحو الشغف الدراسي يتخذ من التوجه المنتج مساحة للتعبير والإظهار كما هو رأي (فروم) حيال ذلك.

**الاستنتاجات**

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- إن كلا من التوجه المنتج والشغف الدراسي يرتبطان بوعي الفرد وادراكه والمرحلة العمرية والدراسية التي يعيشها.
2- يتسم كل من التوجه المنتج والشغف الدراسي بالثبات كلما تقدم الفرد بالعمر.
3- إن الظروف البيئية والمرحلة العمرية والدراسية اسهمت في عدم وجود فروق بحسب الجنس والتخصص العلمي بالنسبة للمتغيرات البحث الحالي.
4- إن التشابه في إدراك الواقع بالنسبة لعينة البحث اظهر ارتباطًا متوسطًا بين متغيرات البحث.

**التوصيات**

**في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي:**

1- إن تسهم المؤسسات التعليمية والاجتماعية بخلق بيئة علمية للطلبة تزيد من شغفهم وارتباطهم بالحياة.
2- أن ياخذ الاعلام دورًا أساسيًا في تنمية التوجه المنتج والشغف الدراسي لدى فئات المجتمع بصورة عامة.

**المقترحات:**

استكمالا لنتائج البحث الحالي يتقدم الباحثان بالمقترحات الآتية:

1- تطبيق متغيرات البحث الحالي على فئات عمرية أصغر ( طلبة الخامس والسادس الابتدائي ).

2- ربط متغيرات البحث الحالي بمتغيرات أخرى مثل ( اليقظة الذهنية، الانفصال الاخلاقي، التفكير التواصلي).

**مصادر البحث**

**أولاً: المصادر العربية**

انجلر، باربارا (1991) مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبدالله بن دليم، دار لباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، مصر.
بن جخدل، سعد الحاج (2019) الأطر التمهيدية للبحوث العلمية من الشغف الى الفرضية، ط1، عمان، دار البداية.
جروان، فتحي عبدالرحمن (2005 )تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات , ط 2, دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
البستاني، المعلم بطرس. (1869). **قطر المحيط**، الجزء الأول ، بيروت: مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.
الالوسي، جمال حسين و خان ، أميمه علي.(1983).**علم نفس الطفولة والمراهقة** ، مطبعة جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد.
تيغزة، امحمد بوزيان ( 2012 ) التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، دار المسيرة، عمان ،الاردن ص31
جابر، عبدالحميد جابر (2008 ) أطر التفكير ونظرياته ( دليل للتدريس والتعلم والبحث)،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان
حسان، شفيق فلاح. (1989). أساسيات علم النفس التطوري، بيروت: دار الجيل.
حجازي، مصطفى (2006). الانسان المهدور: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، ط2، المركز الثقافي العربي
خلف، كريم بلاسم ومزعل، علي ادريس (2023) التفكير المنتج لدى مدرسي ومدرسات علم الأحياء في المرحلة المتوسطة، مجلة كلية الآداب، جامعة القادسية، العدد 68 ج 1 آذار2023
الدليمي، (2022) الشغف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة نسق، المجلد(36) العدد(2)
الزيات، فاطمة محمود (2009) عمال نفس الابداعي، عمان، دار المسيرة لمنشر.
الشياب، معن. (2020). أثر توظيف الممارسات العلمية والهندسية في تنمية فهم طبيعة العلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث متوسط في مادة العلوم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)،223-250.
شلتز، دوان ( 1983) نظريات الشخصية، ترجمة: حمد دليال كربولي، مطبعة جامعة بغداد.
الشحماني، نزار راهي والركابي، لمياء ياسين (2022) التوجه المنتج وعلاقته بالتعاطف لدى مدرسي المرحلة الاعدادية مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد (2العدد(45) السنة 2022
عطية، محسن علي (2015 ) التفكير أنواعه , ومهاراته واستراتيجيات تعلمه، ط 1 ، دار صفاء للنشر، عمان

عمارة، عاطف (1996) أسرار شخصيتك: طريقك إلى الشخصية المتكاملة، دار الحرية للنشرر والتوزيع، القاهرة
عودة ، أحمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن.(1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانيه ، ط 2، اربد : مكتبة الكتابي.
فارس، أمجد كاظم (2021)، الشغف الاكاديمي وعلاقته بالتكامل المعرفي لدى الطلبة، مجلة نسق، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 30 .
فروم، اريك (1987) مهمة فرويد تحليل الشخصية وتأثيره. ترجمة د.طلال غريس، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
فروم، اريك (1989) الانسان بين الجوهر والمظهر، ترجمة سعد زهران، سلسلة عالم المعرفة
فروم، اريك ( 2009) المجتمع السوي، ترجمة محمود منقذ الهاشمي، دار الحوار للنشر والتوزيع اللاذقية، سوريا.
فروم، اريك (2016) حب الحياة: نصوص مختار، ترجمة حميد لشهب، جداول للنشر والتوزيع، بيروت: لبنان
كافي، علي حمدان (2023) جدارة الذات وعلاقتها بالتوجه المنتج لدى طلبة الصف الخامس في المرحلة الاعدادية، مجلة نسق، مجلد (37) ، العدد (1)
الكبيسي، عبد الواحد حميد ( 2013 ) التفكير الجانبي تطبيقات علمية، مركز دي بونو ، للنشر والتوزيع ، عمان.
كفافي، علاء الدين وآخرون (2010) نظريات الشخصية ( ارتقاء /نمو /تنوع)، دار الفكر، ناشرون وموزعون عمان، الاردن.

**ثانيا: المصادر الأجنبية**

Brich , G. & Rabinowitz , S. (1991) . The negative effect of previous experience on productive thinking , Journal of experimental psychology , the city collage , New York . V41(N2) . 121-125
Baum, J, & Locke, E. (3004). The relationship of entrepreneurial traits, skill, and motivation to subsequent venture growth. *Journal of Applied Psychology*, 84, 183–148.
Comer Ford ,J., Batteson, T., & Tormey ,R.,(2015)Academic Buoyancy in Second level schools :Insights From Ireland ,Procedia _social and Behavioral Sciences 197 , 98_103.
Cunningham, B. &MacGregor, N. (2019). A self-report measure of productive thinking in solving insight problems. The Journal of GreativeBehavior, V53(N1) , 97-108 .
Fromm,E,(1955)man for him) selfianInguiry into the psychology of ethics,n.y,ine hart
Hurson, T.(2008)Think Better ( your company's future depends onit and so does yours) by The McGraw-Hill Companies.

Ho.,V.T.,& Astakhova, M.N.,(2018) Disent angling Passion and engagement: An examination of how and when passionate employees become engaged ones. Human Relations,71(7),973-1000

Good, Carter V. (1959). Dictionary of Education, New York: Mc- Grow Hill Book Company Inc.

Levitt,G.,Grubaugh,S.,Maderick,J.&Deever, D., (2023)The Power of Passionate Teaching and learning: A Study of Impacts on SocialScience Teacher Retention and Student Outcomes. Techniun SocialSciences

Martin, A.J., & Marsh, H.W.,(2008) Academies buoyancy: towards an understand of student everyday academic resilience. Journal of school psychology, 46,53-83.

Marten, A,J.,& Marsh, H.W.,(2009).Academic Resilience and academic buoyancy, Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognateconstruct. Oxford Review of Education,35(3),353-370.

Riegel,E( 1975). The Structure of Young Adolescents from Diverse Ethnocultural Groups. Journal of Early Adolescence, 19(3), 301 – 322.Journal, Vol.41,82-85www.techniumscience.com.

Valerand,R.,Paquet,y.,philippe,f.& Charest, j. (2010). On the role of passion For work in burnout: A process model. Journal of Person-ality,78,289-312,doi=10.llll/j.1467-6444.2004.00616.x.

Valerand, R.,(2015)The Psychology of Passion: A dualistic model. New York:Oxford.

Wertheimer , M. (1996). A Cotemporary perspective on the psychology of productive Thinking . Educational Resources Information center (ERIC